

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية



مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي

الميدان: علوم إنسانية

قسم : علوم الاعلام والاتصال

التخصص: تكنولوجيا الاتصال الحديثة

اعداد الطالبتان :

بوبكري فاطمة

غطاس زهية

بعنوان:

دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ  
من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي  
كتاب السنة الثانية-نموذجاً-

نوقشت وأجيزت علينا بتاريخ: 2017/05/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: صالحى عبد الرحمان (جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-) رئيسا

الاستاذ: سراية الهادي (جامعة قاصدي مرباح-ورقلة -) مشرفا

الاستاذ:نايلي نورة (جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-) مناقشا

السنة الجامعية 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ  
مِنْ طِينٍ ثُمَّ عَلَّمَهُ  
الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
الْمَاءَ فَجَاءَ بِهِ  
بِطَرَبِاقٍ ذُرُرٍ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
الْمَاءَ فَجَاءَ بِهِ  
بِطَرَبِاقٍ ذُرُرٍ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
الْمَاءَ فَجَاءَ بِهِ  
بِطَرَبِاقٍ ذُرُرٍ

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ

الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

(3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا

لَمْ يَعْلَمْ ﴿(5)﴾

سورة العلق الآيات: (1-5)

## شكر ومرفقان

ان الشكر لله رب العالمين الذي خلق وهدى وخرج هذا العمل بعون وتوفيق منه ونحمده ونشكره وفقنا وانعم علينا بنعمته وأكرمنا وفضلته وعطائه واهدنا بالقوة وألهمنا هبة الصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر للأستاذ المشر \*سراية الهادي \* الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة وانتقاداته طوال فترة البحث فجزاه الله خيرا وأطال عمره.

كما نتوجه بالشكر الى كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث في نصحننا وتشجيعنا ومساعدتنا ولو بكلمة طيبة من قريب أو بعيد.

والى كافة اساتذة وكل طلبة علوم الاعلام والاتصال والى اساتذة التعليم الابتدائي

ونرجو من الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم

## ملخص

تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على مكانة الكتاب المدرسي في إبراز مهارات الاتصال لدى التلميذ في المرحلة الابتدائية من خلال دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ من وجهة نظر المعلمين بمقاطعة تماسين، فكان التساؤل الرئيسي كالتالي :  
ما هو الدور الذي يلعبه الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ؟ ،تفرع عنه ثلاث تساؤلات:

- 1-هل يساهم محتوى الكتاب المدرسي في تعزيز القدرات المعرفية لدى التلميذ؟
- 2-هل تساهم نصوص الكتاب والصور المرافقة لها في إبراز مهارات التلميذ وتدعيم افكاره؟
- 3-ماهي أهم المهارات التي اكتسبها التلميذ من خلال كتابه ؟  
توصلنا الى النتائج التالية:

أن الكتاب المدرسي يلبي احتياجات المتعلم المعرفية بنسبة 80%  
- أن الكتاب يساعد على إبراز مهارات التلميذ بنسبة 77%.  
- أن معامل الارتباط في علاقة المهارات ببعضها دال احصائيا  
الكلمات المفتاحية:الكتاب المدرسي-مهارات الاتصال-التلميذ

## Résumé

Cette étude vise à tenir sur l'état du manuel pour mettre en évidence les compétences en communication de l'élève au niveau primaire à travers le rôle livre Mursi dans les compétences de communication de l'élève du point de vue des enseignants de boycotter Tamacine, la principale question était la suivante

Quel rôle joue manuel dans les compétences de communication de l'élève? Fourches avec lui trois questions:

1. Est-il contribuer au contenu des manuels pour améliorer les capacités cognitives de l'élève?
- 2 Avez-vous contribuer aux textes du livre et ses images d'accompagnement pour mettre en valeur et renforcer les compétences de l'élève de ses idées?
3. Quelles sont les compétences les plus importantes acquises par l'étudiant dans son livre?

Nous avons atteint les résultats suivants:

Le manuel répond aux besoins de connaissance de 80% de l'apprenant

Le livre aide à mettre en évidence par 77% des compétences de l'élève.

Le coefficient de corrélation par rapport à l'autre des compétences D. Statistiquement

Mots-clés: communication compétences manuel-étudiants

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الشكر والعرفان
ب	فهرس المحتويات.....
ج	فهرس الجداول.....
د	فهرس الاشكال.....
2	مقدمة.....
<b>الفصل الأول: الجانب النظري</b>	
06	1- إشكالية الدراسة.....
07	2- تساؤلات الدراسة.....
07	3- فرضيات الدراسة.....
07	4- أسباب اختيار الموضوع.....
08	5- أهمية الدراسة.....
08	6- أهداف الدراسة.....
08	7- تحديد مفاهيم الدراسة.....
21	8- بعض الدراسات السابقة.....
<b>الفصل الثاني: الجانب التطبيقي</b>	
29	- تمهيد.....
29	1- منهج الدراسة.....
30	2- مجالات الدراسة.....
32-31	3- مجتمع وعينة الدراسة.....
34	4- أدوات جمع البيانات.....

35	5- صدق المحكمين.....
37	6- الأساليب الإحصائية.....
38	- ملخص الفصل .....
<b>الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
<b>أولاً: عرض وتحليل النتائج</b>	
41	1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأولي.....
49	2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني.....
55	3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث.....
<b>ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج</b>	
58	1- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأولي.....
59	2- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني.....
60	3- تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثالث.....
61	3-5- الاستنتاج العام.....
63	- خلاصة الدراسة.....
-	- قائمة المراجع
-	- الملاحق

## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	33
02	يوضح توزيع افراد العينة حسب الإطار التعليمي	33
03	يوضح الأسئلة التي تم اتفاق الأساتذة المحكمين على حذفها	36
04	يوضح العبارات التي تم صياغتها بناء على رأي الأساتذة	36
05	يوضح تلبية الكتاب المدرسي لاحتياجات المتعلم	41
06	يوضح الصعوبات اللغوية في تبليغ محتوى الكتاب	42
08	يوضح تناسب أنشطة الكتاب	44
10	يوضح نسبة اهتمام التلميذ بنشاط القراءة	45
11	يوضح تجاوب التلاميذ اثناء درس اللغة	46
13	يوضح الكتاب يفسح التلميذ مجال الحرية في التعبير عن افكاره	48
15	يوضح شرح المفردات في النصوص	49
16	يوضح طريقة شرح المفردات	50
17	يوضح ان الصور الموجودة في الكتاب تثير اهتمام التلميذ	51
19	يوضح قدرة التلميذ على التعبير عن الصور	52
20	يوضح مراعاة الكتاب للمهارات اللغوية	53
21	يوضح مساهمة الكتاب على ابراز مهاراته	54
22	يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الاستماع ومهارة الكلام	55
23	يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الاستماع و مهارة القراءة	55
24	يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الاستماع ومهارة الكتابة	56



56	يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة القراءة و مهارة الكلام	25
57	يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الكتابة ومهارة الكلام	26
57	يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الكتابة ومهارة القراءة	27

## قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح العلاقة التبادلية بين المهارات	11
02	يوضح فنون اللغة والعلاقة التفاعلية بينها	12
03	يوضح العلاقة بين القراءة والمهارات الاخرى	18
04	يوضح العلاقة بين الكتابة وفنون اللغة الاخرى	20
05	دائرة نسبية توضح تلبية الكتاب المدرسي لاحتياجات المتعلم المعرفية	41
06	دائرة نسبية توضح الصعوبات اللغوية	42
07	دائرة نسبية توضح تناسب الكتاب مع مستوى التلميذ	44
08	دائرة نسبية توضح اهتمام التلميذ بنشاط القراءة	45
09	دائرة نسبية توضح تجاوب التلاميذ أثناء درس اللغة	47
10	دائرة نسبية توضح فسخ الكتاب للتلميذ مجال الحرية في التعبير عن أفكاره	48
11	دائرة نسبية توضح كيفية شرح المفردات	49
12	دائرة نسبية توضح طريقة المفردات	50
14	دائرة نسبية توضح تأثير الصور المصاحبة لنصوص الكتاب في اهتمام التلميذ	51
15	دائرة نسبية توضح مقدرة التلميذ على التعبير عن الصور	52
16	دائرة نسبية توضح نسب مراعاة الكتاب المدرسي للمهارات اللغوية	53
17	دائرة نسبية توضح مساهمة الكتاب على ابراز مهارات التلميذ	54

# مقدمة

## مقدمة

يعتبر الاتصال أساس كل تكيف وتفاعل بالنسبة للفرد وخاصة في مرحلة طفولته فهو ضرورة لاغنى عنها لأن التلميذ يعيش حياته في اتصالات مستمرة لا تنتهي من أجل اشباع حاجاته اليومية ورغباته المستمرة تقوم على مشاركة الآخرين لاكتساب المعارف والأفكار والخبرات التي يحتاج إليها لكي ينمو نموا عقليا ووجدانيا.ومن أهم الفضاءات التي تتجسد فيها عملية الاتصال بالنسبة لتلميذ "المدرسة" التي تعتبر ورشة التعلم والإبداع،فهي عبارة عن مكان تتاح فيه للأطفال كثيرا من الخبرات المتنوعة،لذا حرصت المنظومة التربوية على تشخيص العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي،وخلق الجو المناسب لكي يصرف التلميذ طاقاته الكامنة كالخيال والإدراك والإبداع من خلال توفير وسائل الاتصال التعليمية خاصة الكتب،لأنه مهما تعددت وسائل المعرفة العلمية والثقافية والإعلامية يبقى الكتاب يمثل الوسيلة الاتصالية المثلى والهامة خاصة لتلميذ اليوم لأن الكتاب المدرسي هو العمود الفقري في العملية التعليمية الذي لا يمكن الاستغناء عنه خاصة في المرحلة الابتدائية كونه يساعد التلميذ على تطوير التفكير واكتساب المعارف والخبرات التي تقوده نحو مستقبل أفضل.

سنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على دور هذه الوسيلة التعليمية في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ.

وعليه جاءت دراستنا عبر ثلاث فصول موضحة كالتالي:

الفصل الأول: الجانب النظري:

تضمن الاشكالية والتساؤلات والفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع والمفاهيم والمصطلحات وبعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي:

تضمن الإجراءات الميدانية للدراسة متمثلة في: منهج الدراسة ومجالات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وصدق المحكمين والأساليب الاحصائية.

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:تضمن:

-عرض وتحليل النتائج.

-مناقشة وتفسير النتائج.

# الجانب النظري

## الفصل الاول:الجانب النظري

1- الاشكالية

2- التساؤلات

3 - الفرضيات

4 - أسباب اختيار الموضوع

5 - أهمية الدراسة

6 - أهداف الدراسة

7 - تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة

8- بعض الدراسات السابقة

## 1/الإشكالية:

تعتبر المدرسة الملجأ الثاني بعد الأسرة الذي يأوي الطفل فبعد قضاء مرحلة طفولته المبكرة بين أحضان أسرته يأتي دور المؤسسة التربوية كفضاء تنمو فيه العلاقات بين التلميذ ومدرسيهم، فالتلميذ هنا يندمج في محيط جديد يستطيع في إطاره أن ينمي أنشطته الفكرية والعلمية ، ويختار زملائه ونشاطاته غير المعرفية ، حيث تعد السنوات الأولى من الحياة المدرسية من أهم مراحل التلميذ العقلية والاجتماعية وعلى ضوء ما يكتسبه التلميذ في هذه السنوات يتم تشكيل شخصيته الإنسانية والتعليمية وتحديد اتجاهاته وميوله إضافة إلى غرس قيم وعادات وطنية ودينية وتعليمية ، على هذا تنمو في المدرسة شبكة من العلاقات التربوية ، كالعلاقة بين المعلم والتلميذ فالمدرس يتبع خطوات قيادية تساعد التلميذ على التكيف داخل صفه الدراسي ويشجع روح المناقشة والحوار والتواصل بين التلميذ ومساعدتهم على اكتشاف مهاراتهم و إدراكاتهم المعرفية وتوظيفها توظيفا سليما ومنهجيا حيث أن المرحلة التعليمية الابتدائية هي نقطة التحول إلى الأحسن والأفضل، كون الطفل في مراحله الأولى يكون محملا برصيد من اللغة والعادات والميول والرغبات وكذا مجموعة من القيم والمهارات والفنون والحرف وبعض المعارف التي يسعى المعلم بموجبه تقويم غير السوي منها وتشجيع السوي والسليم من سلوكياته ومعارفه ، فالحرص على تطوير قدرات التلميذ العقلية واكتسابهم لخبرات ومعارف جديدة تمكنهم من التكيف الفعال والقدرة على العطاء التي يتم بموجبها توظيف إجراءات منظمة وفعالة من بينها اختيار أساليب وطرق تدريس مناسبة توفر الوقت والجهد، وكذا استثمار فضاء القسم بما يحويه من أهم طرق التدريس، والكتاب المدرسي بما يحتويه من معلومات ومفاهيم وأفكار تحتاج إلى سبل بسيطة وناجحة في الوقت نفسه حتى يتسنى للتلميذ الاستيعاب والفهم الجيد لابد من الاعتناء بمهارات الاتصال، ومن هذا المنطلق تدعو هذه الدراسة الى الاهتمام بهذا الجانب من حياة التلميذ المدرسي ألا وهو الجانب الاتصالي ، ومن هنا نطرح الاشكال الآتي : ما هو الدور الذي يلعبه الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ؟



## 2/التساؤلات الفرعية:

- هل يساهم محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية في تعزيز القدرات المعرفية للتلميذ؟
- هل تساهم نصوص الكتاب والصور المرافقة لها في إبراز مهارات التلميذ وتدعيم أفكاره؟
- ما هي أهم المهارات الاتصالية التي يكتسبها التلميذ من خلال كتابه المدرسي؟

## 3/الفرضيات:

- يساهم محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية في تعزيز القدرات المعرفية للتلميذ.
- تساهم نصوص الكتاب والصور المرافقة لها في إبراز مهارات التلميذ وتدعيم أفكاره.
- هناك العديد من المهارات الاتصالية التي يكتسبها التلميذ من خلال كتابه المدرسي.

## 4/أسباب اختيار الموضوع:

### -4-1- الأسباب الذاتية:

- الفضول هو أحد الأسباب التي دفعتنا إلى معرفة دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ.
- قيمة الكتاب المدرسي كمورد رئيسي لمعارف التلميذ.
- الرغبة في التعمق في الموضوع.
- الغوص في عالم الطفولة.
- الرغبة في تدارك النقص الواضح لمثل هذه الدراسات.

### -4-2- الأسباب الموضوعية:

- الأهمية التي يتمتع بها الكتاب المدرسي في تنمية المهارات.
- الدور الهام الذي يلعبه الاتصال في المرحلة الابتدائية.
- الرغبة في الوقوف على دور الكتاب المدرسي.
- التركيز على تنمية التفكير لدى التلاميذ من خلال الكتاب المدرسي.
- قوة التأثير للكتاب المدرسي على التلميذ.

### 5/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على مدى مساهمة الكتاب المدرسي في تطوير المهارات الاتصالية من خلال الاطلاع على المفاهيم الأساسية التي يقدمها المنهج تغطية كاملة، بالإضافة الى تشجيع الفئات المختلفة (المعلم والمتعلم) على استخدام الكتاب المدرسي استخداما فعالا، مع زرع الرغبة في الاهتمام بمحتواه الفكري والثقافي والعلمي حتى يتناسب مع مستوى التلميذ المعرفي.

### 6/ أهداف الدراسة:

- الوقوف عند الدور الذي يلعبه الكتاب المدرسي في تنمية قدرات التلميذ الفكرية.  
- اكتشاف مدى تناسب الكتاب مع قدرة استيعاب التلميذ في هذه المرحلة.  
- معرفة ما إذا تمكنت نصوص الكتاب والصور المرافقة لها في ابراز مهارات التلميذ وتدعيم افكاره.

- معرفة أهم المهارات التي يكتسبها التلميذ.

- تحسين استخدام الكتاب المدرسي من أجل تحقيق أهداف المنهج وإدارة جودته.

### 7/ تحديد مفاهيم الدراسة:

#### 7-1- الكتاب المدرسي:

يعرف الكتاب على: " أنه الوسيلة الأساسية في يد التلميذ والموثوق بها لأن كلماته مطبوعة او مسجلة ولان سلطة عليا هي التي دفعت به إلى الأيدي والأعين"<sup>1</sup>.  
كما عرف الكتاب المدرسي في ضوء عناصره وأهدافه كالتالي: هو نظام كلي يهدف إلى مساعدة المعلمين ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة و التقويم، وبهذا يهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رضوان أبو الفتوح، الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، دط، مكتبة الأنجلو المصرية، 1962، ص ص 4-5.

<sup>2</sup> محمد محمود الحيلة، توفيق احمد مرعي، مناهج التربية، مفاهيمها وعناصرها، أسسها وعملياتها، دط، دار المسيرة، عمان الأردن، 2000، ص 35

اجرائياً :

"ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويتضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما يتضمن أيضا القيم و المهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ."<sup>1</sup>

تكمن أهمية الكتاب في كونه "وسيلة اعلام فعالة، لأنها تقدم للقارئ البراهين والحجج في صفحات كثيرة ومتكاملة ومدروسة بدقة وعناية"<sup>2</sup> ، كما أنه من وسائل الاتصال التعليمية المهمة تعمل على تربية وتعليم الأجيال الناشئة، لأن الطفل يتأثر أكثر بالمحتو المعرفي الموجود في الكتب المدرسية<sup>3</sup> ، كما يمثل الكتاب مستودعا للمعرفة والقيم الثقافية، لا يمكن الاستغناء عنه.<sup>4</sup>

-7-2- تنمية:

ابن منظور (مادة نَمَى) ،النماء الزيادة، تقول نَمَى يَنْمِي نَمِيًا و نُمِيًا و نَمَاءً: زاد وكثُرَ، وربما قالوا ينمو نموًا<sup>5</sup> . ويعرفها شحاتة و النجار بأنها: "رفع أداء الطلاب في مواقف تعليمية تعليمية مختلفة تتحدد بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد"<sup>6</sup> ، كونها عملية هادفة إلى تحقيق زيادة سريعة وتراكمية في زمن محدد وقصير نسبيًا، بإحداث تغيرات نوعية، وكمية، وذلك بالجهود المنظمة<sup>7</sup> .

يقصد بالتنمية في هذه الدراسة :الارتقاء بمستوى مهارات التلاميذ اللغوية ؛ الاستماع ،والتحدث ،والقراءة ،والكتابة و إكسابهم تلك المهارات انطلاقا من

<sup>1</sup> حمد خيرى كاسم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج ، ط ، 3دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1956، ص 211.

<sup>2</sup> أحمد محمود زيادي وآخر ون ،أثر وسائل الاعلام على الطفل، ط2، ،الأهلية للنشر والتوزيع، عمان ،2000، ص 14.

<sup>3</sup> رضوان أبو الفتوح ،الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، مرجع سابق ،ص 03

<sup>4</sup> عبد العزيز شرف ،المدخل الى وسائل الاعلام، ط2، ،دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، القاهرة ، 1989، ص 629

<sup>5</sup> ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ،دار المعارف، القاهرة، مج6، ج50 ، 1401 ، باب النون ص 4552

<sup>6</sup> حسن، شحاتة وزينب النجار ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دط، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، بيروت

1424، ص 15

<sup>7</sup> صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دط، دار العلوم، الجزائر ، 2004، ص 148

كتابهم المدرسي ، من خلال التحسس الملموس في الأداءات اللغوية للمتعلّم نتيجة خضوعه لتأثير التعلّات والأنشطة الدراسية المختلفة.

### 7-3-المهارات الاتصالية:

يذهب أهل العربية إلى أن "المهارة بالفتح: الحذق في الشيء، وقد مهّرتُ الشيء أمهّرةً بالفتح أيضاً، ومنها" الماهر: الحاذق بكلّ عمل، وفي الحديث: (مَثَلُ الماهرِ بالقرآنِ مَثَلُ السفرةِ) ، الماهر الحاذقُ بالقراءة، والسفرة: الملائكة".<sup>1</sup>

ذكرها الفيروز أربادي في القاموس المحيط (مادة مهر) "من مهر فهو ماهر والماهر أي الحاذق في كل شيء".<sup>2</sup> كما تعرف على: "بأنها الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلّمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف".<sup>3</sup>

إجرائياً: "أداء لغوي صوتي يشمل (التحدث، والقراءة)، أو غير صوتي يشمل (الاستماع، والكتابة) يتميز بالسرعة والكفاءة، والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة، والمكتوبة".<sup>4</sup>

مهارات الاتصال كما حددها التربويون ، ومنهم عبد الهادي آخرون هي "الكلام ثم الاستماع ثم الكتابة ثم القراءة ، لأن حاسة السمع ادا كانت أول حاسة تعمل لدى الانسان فلا بد للمستمع من كلام يسمعه ،فالكلام سابق للاستماع ،وكذلك الكتابة تسبق القراءة، لأنه لا بد للقارئ من كلام مكتوب ، وأما من حيث الاستخدام (التوظيف) فأكثر عناصر اللغة استخداما الاستماع، ويليه الكلام، ثم القراءة ثم الكتابة، فالإنسان يستمع أكثر يومه، ثم يتكلم في يومه أكثر مما يقرأ، ويقرأ أكثر مما يكتب"<sup>5</sup> وبين هذه المهارات علاقة متبادلة يوضحها الشكل التالي:<sup>6</sup>

<sup>1</sup> محمد بن منظور، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت د.ت، ج 5، ص 185.

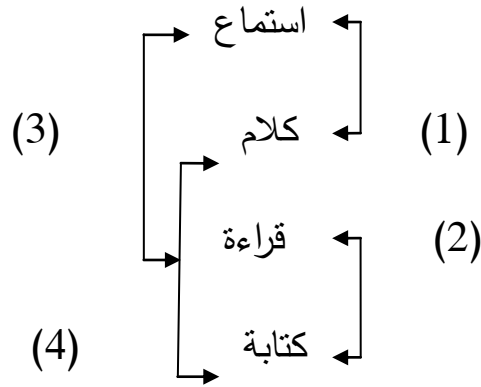
<sup>2</sup> الفيروز آبادي، مجد الدين يعقوب، القاموس المحيط، تح: مؤسسة الرسالة، بيروت، 1419، ص 478.

<sup>3</sup> أحمد حسين اللقاني و علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3 عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص 310.

<sup>4</sup> أحمد فؤاد العليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تدريسها، ط2، دار المسلم، الرياض، 2000، ص 7.

<sup>5</sup> نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2003، ص 155.

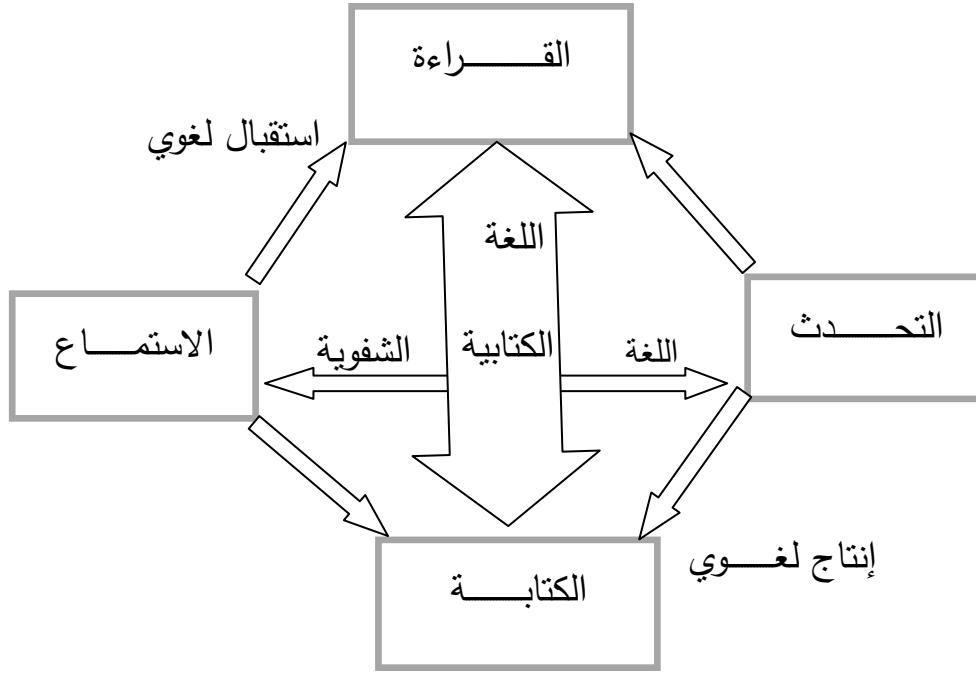
<sup>6</sup> رشدي أحمد طعيمة ،المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 163.



الشكل رقم (1) يوضح العلاقة المتبادلة بين المهارات

الاستماع والكلام (1) يجمعهما الصوت، إذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية الاستماع والكلام (1) يجمعهما الصوت، إذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين. بينما تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة (2)، و يستعان بهما لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين. وبين الاستماع والقراءة (3) صلات أهمها أنها مصدر للخبرات، إذ هما مهارتا استقبال لا خيار للفرد في بناء المادة اللغوية أو حتى في الاتصال بها أحيانا. والفرد في كلتا المهارتين يفك الرموز، بينما هو في المهارتين الأخرين: الكلام والكتابة (4) يركب الرموز، كما أنه فيهما "الكلام والكتابة" يبعث رسالة ومن هنا فتسميان مهاراتي إنتاج أو إبداع<sup>1</sup>. والشكل المولي يؤكد على العلاقة التفاعلية بين فنون اللغة:

<sup>1</sup> طعيمة رشدي أحمد، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، مرجع سابق، ص 163.



الشكل رقم (2) يوضح فنون اللغة والعلاقة التفاعلية بينهما<sup>1</sup>

### أولاً: الاستماع:

السمع أول المهارات اللغوية، يمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى لأن اللغة سماع قبل كل شيء "والسمع أبو الملكات".

لا شك أن الاستماع هو أول اتصال للطفل باللغة، وهو الاتصال الوحيد للغة في السنة الأولى من عمره، فالاستماع فن من فنون اللغة العربية له مهارات كثيرة ويمكن تعلمها بالتدريب أو الممارسة، وهي على علاقة وثيقة بمهارات اللغة الأخرى، ويتضمن الاستماع ثلاث خطوات : الاستقبال و الانتباه، وإعطاء معنى للمسموع.

يعرف الاستماع على أنه : "العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما"<sup>2</sup>، كما أنه عملية يعطى فيها المستمع اهتماماً خاصاً وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه أذناه من الأصوات<sup>1</sup>

<sup>1</sup>حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، دط، الهيئة العامة السورية، دمشق، 2011، ص20.

<sup>2</sup> عاشور راتب الحوامدة، وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2003، ص 93 .

إجرائيا: " بأنه تمرين التلاميذ على الانتباه الجيد وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى ما يسمع."

للاستماع مهارات عامة لابد من توافرها في كل عملية استماع ناجحة، ومهارات خاصة يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع:  
المهارات العامة:

- 1- القدرة على اختيار مكان مناسب للاستماع.
- 2- القدرة على تركيز الانتباه والاستمرارية فيه لمتابعة المتحدث.
- 3- القدرة على فهم التراكيب اللغوية.
- 4- الاستماع في ضوء الخبرات السابقة وتحليلها .
- 5- تلخيص ما يقال داخل عقله.
- 6- استخلاص الاستنتاجات.
- 7- الاستماع بتذوق و ابتكار .
- 8- الإحاطة بالمعنى الشامل للكلمة المسموعة.
- 9- تعرف الأحداث الواردة في المادة المسموعة
- 10- تعرف الشخصوص الواردة وتحديد أدوارها.
- 11- الاستدعاء من الذاكرة السمعية.

المهارات الخاصة:

- 1- القدرة على الاستماع للتعرف إلى الأصوات.
- 2- القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات.
- 3- القدرة على الاستماع لزيادة الثروة اللغوية.
- 4- القدرة على الاستماع لاستخلاص الأفكار الفرعية.
- 5- القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللغوية.
- 6- القدرة على الاستماع لنقل ما استمع إليه على شكل تقرير شفوي أو كتابي.
- 7- القدرة على الاستماع لفهم المعلومات الخفية.

<sup>1</sup> محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط2، دار المعرفة، القاهرة، 1981، ص 166.

8- القدرة على الاستماع لمشاركة المتكلم في آرائه<sup>1</sup>

### ثانيا: مهارة الكلام أو الحديث:

هو المرحلة الثانية بعد الاستماع، فالإنسان كما هو معلوم يوظف حاسة السمع وهو جنين ويستمر في توظيفها مع ظهور النعمة الثانية وهي الكلام ويقصد بالكلام أو التحدث: "القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء"<sup>2</sup>.

فإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للإفهام والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال.

الكلام هو القدرة على الاستخدام الصحيح للغة Usage بينما يقصد بالتحدث القدرة على الاستعمال المناسب للغة في سياقها"<sup>3</sup>...بينما يميز ويدوسون بين ثلاثة مصطلحات في مجال تعليم الكلام وهي: الكلام speaking ويقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة Usage بينما يقصد بالتحدث Talking القدرة على الاستعمال المناسب للغة في سياقها والتحدث هنا بخلاف الكلام، يشمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة. وعندما يؤدي أحد أطراف عملية الاتصال دور المتكلم، فإن الجانب الانتاجي في الموقف يطلق عليه لفظ القول Saying<sup>4</sup>، واحتلاله للرتبة الثانية بعد الاستماع جعلت منه أحد أهم أشكال الاتصال اللغوي، ويعد الوسيلة الأساس في التعبير الشفهي، ولهذا تحرص البرامج التعليمية على ضرورة الاهتمام بهذه المهارة خاصة في المراحل الأولى، وتدريب التلميذ على النطق السليم، والتخلص من عيوب النطق. كما يدرّب التلاميذ على حسن الإلقاء فعلى المناهج أن تعطي التعبير الشفوي أو التحدث كل الوقت في المراحل الأولى

<sup>1</sup> فراس السليتي، فنون اللغة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، أريد، 2008، ص ص 26-27.

<sup>2</sup> علي احمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، 2007، ص 151.

<sup>3</sup> رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، مرجع سبق ذكره، ص 185.

<sup>4</sup> Xfopd Universiy press, 1981, p59. OWiddowson, h.c.: Teaching Language as Communication. Oxford,



وتزداد أهميته في المراحل الموالية ليتعادل مع التعبير الكتابي في نهاية المرحلة الإعدادية والثانوية.

مهارات الكلام:

أشار عطا إلى أبرز مهارات التحدث:

-نطق الحروف من مخارجها الاصلية ،ووضوحها عند المستمع،وهي من المهارات المهمة ،لأن الحرف اذا لم ينطق نطقا سليما يكون من المحتمل أن يفهم المعنى على غير وجهه الصحيح.

2-قدرة المتحدث على عرض فكرته بطريقة مرتبة تنتقل من البسيط،الى المركب،ومن المجمل الى المفصل؛مثل هذه المهارة تمكنه من افهام السامعين،وإيصال ما يريد توصيله اليهم.

3-تسلسل الأفكار،وترباطها بطريقة تجعل الموضوع متدرجا في فهمه فلا يخرج من الموضوع الاصيلي الى موضوعات فرعية تبعد السامعين عن الموضوع الاصيلي

4-الإقناع،وقوة التأثير،وهي مهارة تتعلق بعرض الأفكار،وتنسيقها،وهي تساعد على تقريب وجهات النظر بين المتحدث،والسامع بطريقة مؤثرة

5-طرح الأسئلة بسهولة،وطلاقة.

6-تمثيل الانفعالات المتضمنة في الكلام،والقدرة على التنغيم.

7-القدرة على استخدام الأدلة،والاستشهاد<sup>1</sup>.

هذه المهارات تتطلب من المرسل،أو المستقبل التركيز في اختيار الافكار قبل ترجمتها الى رموز لغوية منطوقة.

<sup>1</sup> ابراهيم محمد عطا ،طرق تدريس اللغة العربية،دط،دار الكتب العلمية،بيروت،1990،ص 98.

### ثالثاً: مهارة القراءة:

لغة: تحريك النظر على رموز الكتابة منطوقة بصوت عال أو من غير صوت، مع إدراك العقل للمعاني التي ترمز إليها في الحاليتين<sup>1</sup>.

القراءة: "عملية انفعالية دافعية، تشمل تفسير الرموز و الرسوم، التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد والحكم، والتذوق، وحل المشكلات"<sup>2</sup>.

إن العلاقة بين الاستماع والقراءة علاقة وثيقة، لأن الاستماع الواعي يجعل التلميذ يتعلم التعبير الجيد وينقن الكثير من المعاني التي تسهل عليه عملية القراءة. مهارات القراءة:

1. يقرأ قراءة سليمة مع فهم مدلول جملة أو جملتين مراعيًا: مخارج الحروف، وصحة الضبط والتمييز بين أصوات الحروف.
2. يقرأ جملة مكونة من كلمتين أو ثلاث دون توقف مراعيًا صحة الوصل وسلامة الوقف، والحركات القصيرة والحركات الطويلة.
3. يفرق بين جملة و أخرى في المدلول.
4. يطبق المهارات السابقة في قراءة كل جملة أو فقرة ذات صلة بالمجالات السابق ذكرها مثل : عبارات التحية المألوفة في بيئته، وعبارات الاعتذار، والتعريف بالأشياء التي بحوزته، و الحديث عن حاجاته ومطالبه .
5. يجيب في جملة سليمة عن الأسئلة المتصلة بالموضوع الذي يقرؤه شفهيًا<sup>3</sup> .

هذه المهارات تمكن التلميذ من:

- قراءة الكلمات قراءة صحيحة من الناحية المعرفية (بنية الكلمة)، ومن الناحية اللغوية(حركة الإعراب آخر الكلمة) وذلك حسب موقعها من الجملة.
- تغير نبرة الصوت بحسب المعنى: كالاستفهام والإخبار والطلب.

<sup>1</sup> مجدي وهبة وعامل مهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2 مكتبة لبنان، بيروت، 1984، ص 287.

<sup>2</sup> عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دط، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 221.

<sup>3</sup> سالم سحاب، عبد الله الحربي، محمد عريف، عباس غندورة، سمير المعبر، مشروع تحديد المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات للصفوف الثلاثة الأولى الابتدائية، ط1، الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، 2005، ص 51.

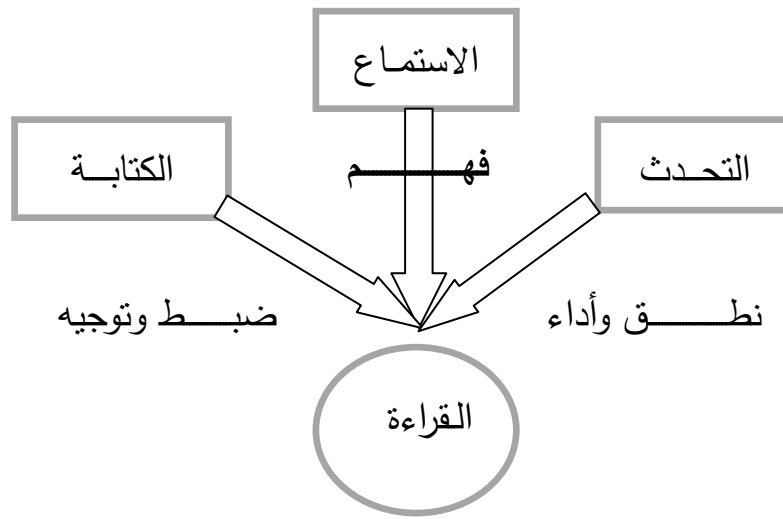
-السرعة القرائية :هي من أهم المهارات التي لا بد للمعلمين والمدرسة والمنهاج من الحرص على تحقيقها.

-إكساب التلاميذ عادات القراءة الصحيحة ومهاراتها المتمثلة في سلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها وجودة الإلقاء ، وفهم المقروءة والاستماع له.

-إثراء معجمات الأطفال اللغوية بالأساليب والألفاظ<sup>1</sup>.

عملية القراءة إذن هي عملية فردية تخص القارئ وحده، وتنتقل إليه معلومات معينة، ودلالات خاصة قد لا يشاركه فيها غيره،فقد نقرأ جميعا نصا معينا،لكن ليس من اللازم أن نخرج بنفس المعنى وهذا ما يميز فيه الخبراء بين النص المطبوع Text،وبين قراءة الخطاب Discourse<sup>2</sup>

القراءة بدورها تعتمد على الفنون الأخرى، وتسمد منها جوانب التمكن من القراءة الصحيحة، ويمكن توضيح موقع القراءة من المهارات اللغوية،وعلاقتها بها من خلال الشكل التالي:



الشكل يوضح (3)العلاقة بين القراءة والمهارات الأخرى<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، مرجع سابق ، ص 166.

<sup>2</sup> RILEY:P:DISCOURSE AND LEARNING ,LONDON, LONGMAN,1985,P72

<sup>3</sup>حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، مرجع سبق ذكره، ص50.

إن التدرج في اكتساب المتعلم هذه المهارات، ضرورة ينبغي أن يدركها المعلم والقائمين على التعليم، وإن أي برنامج تعليمي يسعى إلى تنمية مهارات القراءة، عليه أن ينطلق مما وصل إليه المتعلم، وقبل هذا وذاك من المهارات التي يحتاجها في هذه المرحلة أو تلك، وكلما كان المعلم على دراية بقدرات تلاميذه، والنقطة التي وصلوا إليها في تعلم القراءة، كان تعلمهم لمهاراتها أسرع وأسهل.

#### رابعاً: مهارة الكتابة:

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات؛ فهي تأتي بعد مهارة القراءة. ونشير هنا إلى أن الكتابة عملية ذات شقين؛ أحدهما آلي، والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. أما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، و المفردات، واستخدام اللغة.

عرف (Richelet) الكتابة بأنها: " فن كتابة الكلمات كتابة صحيحة"<sup>1</sup>

كما تعرف: "بأنها فن تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة".<sup>2</sup>

يرى "(دون Donn ) أن الكتابة هي ترجمة الأصوات المنطوقة إلى رموز خطية مكتوبة بطريقة منظمة، بحيث تكون كلمات وجملًا ترتبط ببعضها لتكون نصًا متناسقًا له معنى".<sup>3</sup>

إجرائياً: " بأنها إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما، وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وأرائه ومشاعره إلى الآخرين".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> Benveniste (Claire Blanche), Chervel (André) : L'orthographe, nouvelle édition , François Maspero Paris, 1978, p 91

<sup>2</sup> طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، ط، دار الشروق، عمان -الأردن، 2003، ص120.

<sup>3</sup> donn bgrne :teaching skillg,longmen group ltd.1989.p10

<sup>4</sup> عبد الرحمن سعد ومحمد إيمان زكي، الاستعداد لتعلم القراءة تميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، ط1، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2002، ص19.

الكتابة بمعناها العام تتضمن ثلاثة أبعاد مترابطة تكمل بعضها بعضاً حتى تؤدي المعنى صحيح إلى القارئ، وهذه الأبعاد هي: الخط، الكتابة الهجائية، التعبير التحريري. من خلال استعراضنا للتعريف نستنتج أن الكتابة هي عبارة عن عملية التدوين أو رسماً لرموز مختلفة تتلقاها عن طريق السمع والتحدث والقراءة لتضبطها. المهارات الكتابية: للكتابة مهارات رئيسية وأخرى مرافقة لها: أولاً المهارات الرئيسية:

\*الكتابة الجميلة وقل مستوى للكتابة الجميلة أن يكون الخط واضحاً مقروءاً ، فإذا زاد على هذا الحد فهو الإبداع الذي يعرف بالكتابة الجميلة وهو ما يتميز به عدد قليل .  
\*القدرة على نقل الكلمات بصورتها الصحيحة دون تحريف مع ربطها بالنطق السليم.  
\*كتابه الحروف المتشابهة نطقاً المختلفة كتابة مثل الذال، والطاء، والسين، والصاد والتاء، والطاء، والذال، والضاد، حيث يتم تعليم كتابة هذه الحروف بالتركيز على الجانب الكتابي مقروناً بالنطق دون تعليل أو تفسير.  
\*كتابه الحروف المتشابهة كتابة المختلفة نطقاً مثل الراء، والزاي، والباء، والتاء، والتاء والسين، والشين.

\*كتابه التاء المربوطة، والتاء المبسوطة، وكتابة الهاء المنطوقة، والتاء المربوطة، والألف اليائية والألف الملساء.

\*كتابة كل حرف من حروف العربية مبتدئاً من نقطة البداية، بحيث لا يكفي كتابه الحرف بشكل سليم، بل عليه كتابة من بدايته إلى نهايته.

\*كتابة همزة القطع في مواطنها الصحيحة مع مراعاة عدم ربطها بهمزة الوصل .

\*تعويد التلاميذ على كتابة علامات الترقيم ووضعها في موضعها السليم.

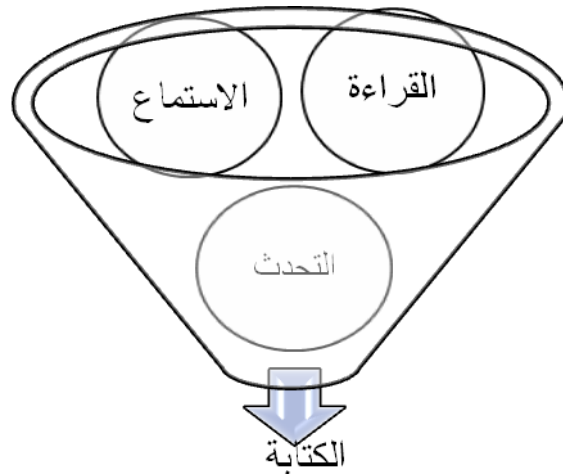
ثانياً : المهارات المرافقة للكتابة:

مهارات لا بد للمعلم أن يدرّب طلابه و يعودهم عليها وعلى ممارستها بشكل سليم هي:  
\*جلوس التلميذ عند الكتابة جلسة صحيحة ، بحيث يكون ما بين عينيه والدفتر الذي يكتب فيه ثلاثين سنتيمتراً.

\*الإمساك بالقلم بطريقة صحيحة وذلك بان يجعله بين أصابع يده اليمين وعلى المعلم أن يحاول حث التلميذ على الكتابة باليد اليسرى.

\* أن يتعود الطالب الكتابة على خط أفقي سليم.  
\* أن يكتب الطالب بسرعة مقبولة ، على ألا يكون ذلك على حساب صحة الكتابة وهذه السرعة تتحصل عن طريق تعويد التلاميذ وتدريبهم على التركيز والمتابعة والإكثار من ذلك<sup>1</sup>.

الكتابة فن لغوي له ارتباط بمهارات الأساسية للغة بما تشتمل عليه من دلالات وجوانب، يمكن التعبير عنها من خلال الشكل التالي:



الشكل (04) يوضح علاقة بين الكتابة وفنون اللغة الأخرى<sup>2</sup>

#### 7-4- التلميذ:

إن مصطلح التلميذ يعني: "المزاول للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي"<sup>3</sup>. يعرف التلميذ كذلك "بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته"<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، مرجع ، مرجع سبق ذكره، ص 264.

<sup>2</sup> حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، مرجع سبق ذكره، ص 50.

<sup>3</sup> محمد برغوثي: دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، ج1، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة 1985، ص 7.

<sup>4</sup> تركي: رابع أصول التربية مؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999 ، ص 112.

التلميذ هو الركن الهام من أركان العملية التربوية، فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية، ولهذا تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرائق بما يتلاءم وقدراتهم.

### 8/ بعض الدراسات السابقة:

#### 8-1- دراسات خاصة بالكتاب المدرسي:

##### الدراسة الأولى:

هي دراسة عدنان بن محمد علي بن حسن الأحمدى حيث كانت بعنوان واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير وطرح التساؤل الرئيسي على الشكل التالي: ما واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومشرفيها ومشرفي النشاط الثقافي بالمدينة المنورة؟ وقد تفرع عن هذا التساؤل ثلاث تساؤلات فرعية وهي كالاتي :

1- ما أهمية استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة؟

2- ما درجة استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟

3- ماهي معوقات استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي على عينة عشوائية مكونة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وكذلك المشرفين التربويين، ومشرفي النشاط حيث بلغ عدد العينة 226 فردا من 12 مشرفا تربويا و 35 لنشاط الثقافي و 179 معلم لغة العربية من النتائج المتوصل اليها:

-ان اهمية استخدام الاعلام المدرسي في تنمية المهارات الاتصال اللغوي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر افراد العينة كان بدرجة كبيرة.

-ان درجة استخدام الاعلام المدرسي في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة افراد العينة كان بدرجة متوسطة.

-ان معوقات استخدام الكتاب المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر افراد العينة كان بدرجة كبيرة، حيث

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام الإعلام المدرسي ومعرفة درجة استخدامه والمعوقات التي تحد من استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

### الدراسة الثانية:

دراسة عايدة عباس ابو غريب بعنوان دراسة ميدانية لاستخدام الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الاساسي مذكرة في شعبة بحوث تطوير المناهج 2010 وقد كان التساؤل الرئيسي كالتالي ما واقع استخدام الكتب المدرسية في مرحلة التعليم الاساسي في العام الدراسي 2009-2010 وقد تفرعت الاسئلة التالية:

- 1- ما رأى معلمي المواد الدراسية (اللغة العربية -علوم -رياضيات -دراسات اجتماعية) للصفين الخامس الابتدائي والإعدادي حول استخدام الكتاب المدرسي داخل قاعة الدرس؟
- 2- ما رأى موجهي المواد الدراسية (لغة عربية -علوم -رياضيات - دراسات اجتماعية) للصفين الخامس الابتدائي والإعدادي حول استخدام الكتاب المدرسي داخل قاعة الدرس؟
- 3- كيف يستخدم المعلمون الكتاب المدرسي للمواد الدراسية (لغة عربية-علوم-رياضيات - دراسات اجتماعية ) داخل قاعة الدرس ؟

حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بنوعيه (المسحي التحليلي ) وتمثلت العينة في مجموعة من موجهي المواد الدراسية الاربعة في بعض ادارات محافظات القاهرة وحلوان الشرقية والمينا ومجموعة من معلمي وتلاميذ بعض مدارس الادارات من محافظات القاهرة وحلوان والشرقية والمينا حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع



استخدام الكتب الدراسية بمرحلة التعليم الاساسي بمصر ومن النتائج المتوصل اليها اننا مازلنا في حاجة دراسة الواقع الحالي لاستخدامه.

## 8-2-دراسات خاصة بالاتصال ومهارات الاتصال:

### الدراسة الاولى:

دراسة لكحل وهيبة بعنوان الاتصال البيداغوجي استاذ -طالب مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة باجي المختار-عنابة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية 2011-2012 النحو التالي وكان التساؤل الرئيسي على النحو التالي ماهي العوامل البيداغوجية والنفوس اجتماعية التي تساعد على فعالية الاتصال البيداغوجي استاذ-طالب من وجهة نظر الطالب الجامعي ؟

-هل تساعد كفاءة الاستاذ على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي استاذ-طالب ؟

-هل تساعد دافعية الطالب على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي استاذ-طالب ؟

-هل يساعد الاحترام المتبادل بين الاستاذ-الطالب على فعالية الاتصال البيداغوجي ؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والعينة كانت من طلبة السنة الثالثة lmd والرابعة كلاسيك وطلبة الماستر، حيث هدفت الدراسة الى معرفة اهم العوامل البيداغوجية والنفوس اجتماعية التي تساعد على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي استاذ-طالب وكذلك هدفت الى معرفة وجهة نظر الطالب نحو الاستاذ وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-ينظر بعض الاستاذة من خلال النقطة التي يصنعها له في اخر العام الدراسي بغض النظر عن المعلومات المتحصل عليها من خلال الدراسة عند ذلك الاستاذ.

-تفهم وتقبل الاستاذ للطالب وكذا اعطاء فرص للحوار بينهما.

- اعطاء الاستاذ معلومات بسيطة وقيمة للطلبة.

-استخدام الوسائل التعليمية وذلك لتفادي شعور الطالب بالملل.

### الدراسة الثانية:

دراسة فاطمة زايدى بعنوان تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية دراسة المقاربة بالكفايات دراسة بجامعة بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير بجامعة محمد خيضر بسكرة كلية الاداب واللغات 2008-2009، حيث طرحت التساؤل بالشكل التالي هل استطاع تلميذ القسم الادبي في مرحلة التعليم الثانوي اكتساب وتوظيف مهارات اللغوية والتعبير عن افكاره والإفادة من الانشطة التعليمية الاخرى، وتوظيفها في مادة التعبير في بيداغوجية المقاربة بالكفايات وتتفرع هذه القضية (الاشكالية) الى مجموعة من التساؤلات:

1-هل عزوف التلاميذ عن المطالعة ستكون له انعكاسات سلبية عن نشاط التعبير واكتساب الملكة اللغوية؟

2-هل تغيرت طريقة تدريس نشاط التعبير بتغير المنهاج التربوية؟

3- ما علاقة الوضعية الادماجية والوضعية المستهدفة بنشاط التعبير؟

حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مكونة من 275 مبحوث من المجتمع الاصيلي للدراسة والذي يقدر بـ 2085 تلميذ وتلميذة كما شملت الدراسة كل استاذة اللغة العربية وآدابها وعددهم 37 استاذ وأستاذة ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة نجد:

-صعوبة تطبيق المقاربة بالكفايات مع تلاميذ هذه المرحلة نظرا للاكتظاظ الاقسام من جهة وعدم تكوين الاساتذة في هذه المقاربة.

- وجود التلاميذ بين لغة يتعلمون بها لهجات يتداولونها قد شوه لغتهم الفصحى فانعكس سلبا على اكتساب الملكة اللغوية وتوظيفها في مادة التعبير.

-ضعف الرصيد اللغوي والمعرفي أثر سلبا على نشاطات اللغة العربية عامة وبخاصة عن نشاط التعبير.

هدفت الدراسة الى ابراز اهمية التعبير باعتباره اهم فروع مادة اللغة العربية وغاية جميع الدراسات اللغوية.

### الدراسة الثالثة:

دراسة احمد رشاد مصطفى الاسطل بعنوان مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القران الكريم هي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير بالجامعة الاسلامية بكلية التربية قسم المناهج وطرائق التدريس 2010 وقد تمحور التساؤل الرئيسي فيما يلي:

ما مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وما علاقته بتلاوة وحفظ القران الكريم حيث تفرعت الاسئلة الفرعية الى ما يلي:

1- ما مستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس الاساسي؟

2- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تلاوة وحفظ القران ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس؟

3- ما مستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس الاساسي ؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والعينة تمثلت في مدرستين اساسيتين الاولى لذكور والثانية للبنات من مدارس التعليم العام ومدرستين اساسيين من التعليم الخاص من طلبة الصف السادس، وهدفت الدراسة الى على التعرف على مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة القران وحفظ القران الكريم ومن النتائج المتوصل اليها:

-أثر تلاوة وحفظ القران الكريم في تحسين مستوى الطالبات في المهارة الكتابية.

-اثر القراءة الصحيحة لدى طالبات مدارس التعليم الخاص كانت لها الاثر الايجابي على الكتابة، حيث ان نطق الحروف بصورة صحيحة وإخراجها من مخارجها الصحيحة ساعد الطالبات على اتقان الكتابة بصورة صحيحة.

## الدراسة الرابعة:

دراسة "استخدام النشاط التمثيلي لتنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي بغزة" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تخصص لغة عربية 2010 وقد تحدد التساؤل الرئيسي فيما أثر استخدام النشاط التمثيلي على تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي بغزة؟ ويتفرع من التساؤل الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات الاستماع الواجب تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الواجب الاساسي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط التلميذات الاتي درسن الوحدة نفسها بالطريقة التقليدية في بعض مهارات الاستماع؟
- 3- ما مدى فاعلية استخدام النشاط التمثيلي على تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي؟

حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وشبه التجريبي والوصفي والتحليلي وقد تتوعت من حيث العينة قد استخدمت تلك الدراسات عينات مختلفة فمنها تلاميذ الروضة وتلاميذ المرحلة الابتدائية للصفوف الاولى ومنها المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الاخيرة، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع للصف الرابع بغزة ومن النتائج المتوصل اليها :

فاعلية النشاط التمثيلي لمقرر اللغة العربية في تنمية مهارة الاستماع لدى افراد العينة من تلميذات الصف الرابع الاساسي، قد تراوحت مربعات ايتا ما بين (0.14-0.77) لأفراد المجموعة التجريبية من افراد العينة.

# الجانب التطبيقي

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

1- منهج الدراسة

2- مجالات الدراسة

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- ادوات جمع البيانات

5- صدق المحكمين

6- الاساليب الاحصائية

## تمهيد:

الدراسة التطبيقية دراسة تعتمد على الطابع العلمي أكثر، وهي مرحلة يتطرق إليها الباحث أثناء دراسته بعد المرحلة النظرية، فهي تعتبر مكملة لهذه الأخيرة وأساسية لها. يلجأ الباحث لها للإجابة على التساؤلات التي وضعها في بداية الدراسة ليصل بها إلى نتائج تقترب أكثر إلى الحقيقة والثقة والموضوعية، وقد اعتمدنا على خطوات البحث العلمي، وهذا الفصل يوضح هذه الخطوات، فقد قمنا باختيار منهج الدراسة ومجالاتها مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات وصدق المحكمين، ثم الاساليب الاحصائية.

### 1- منهج الدراسة:

إن مسألة المنهج أساسية في جميع العلوم، فهو السبيل الذي يوصل الباحث أو المفكر إلى الحقيقة، أو إلى ما يعتبر حقيقة، فالمنهج يساعد العقل على حسن استخدام كفاياته.

إن سلوك طريق معين في البحث، أمر ضروري وجوهري بالنسبة للنتائج التي يتوخى المفكر والباحث الوصول إليها. والباحثون يختلفون في تحديدهم للمنهج.

المنهج: "هو عملية فكرية أو طريقة أو أسلوب أو سبل منظمة دقيقة وهادفة يشكلها الباحث المميز بالموهبة وملكان الابداع والقدرة على التطور في إطار التخصص مستهدفا ايجاد حلول او ظاهرة بحثية محددة ومعينة."<sup>1</sup> كما يشير الى الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول الى الحقيقة العلمية أو ذلك الاجراء الذي يقوم به العقل للوصول الى المعرفة أو للبرهنة على الحقيقة".<sup>2</sup>

تقرض طبيعة الموضوع علينا اختيار المنهج المناسب للوصول للهدف المرجو من هذه الدراسة هو معرفة دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ

<sup>1</sup> محمد سلمان المشوقي، تقنيات ومناهج البحث الاجتماعي، دط، دار النهضة العربية، القاهرة، ص163

<sup>2</sup> ميلود سفاري وآخرون، اساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية، دط، منشورات جامعة منتوري قسنطينة

الجزائر، 2006، ص149

عن طريق قياسها ومحاولة التعرف على المهارات الاتصالية التي يكتسبها التلميذ من خلال كتابه.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها بهدف محاولة تحليلها واستخلاص النتائج.

يعرف على: "أنه تلك الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمد عليه الباحث في دراسة الظاهرة الاجتماعية معينة وفق خطوات بحث معينة من أجل الوصول الى أسبابها والعوامل التي تحكم فيها وبالتالي استخلاص النتائج ويمكن تعميمها مستقبلاً".<sup>1</sup>

كما يعرف على: "أنه نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظواهر ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودراجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.<sup>2</sup> فهو الذي يقوم على جمع وتحليل البيانات والمعلومات عن الأفراد والجماعات والتعرف على مختلف السلوكات والإدراك والمشاعر والاتجاهات لديهم".<sup>3</sup>

## 2-مجالات الدراسة:

### 1-2 المجال المكاني:

يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة حيث أجريت الدراسة في بعض المؤسسات التربوية (ابتدائيات) بمقاطعة تماسين دائرة تقرت ولاية ورقلة، وتم اختيارها نظرا لقربها من مكان الإقامة.

<sup>1</sup> عبد الناصر جندي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص200

<sup>2</sup> دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، ط1، دار الفكر، عمان، 1997، ص202

<sup>3</sup> ريم زعتر، الاعلان في التلفزيون الجزائري، تحليل مضمون اعلانات القناة الوطنية، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ص17



## 2-2 المجال الزمني:

أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2017/2016 حيث تمت الموافقة على الموضوع في شهر نوفمبر 2016. أجريت الدراسة بعد تحديد وضبط موضوع الدراسة بدقة اما الدراسة الميدانية اجريت في الفترة الممتدة ما بين 12-13 مارس 2017 وكان تفرغ الجداول من 02 أفريل الى 06 أفريل 2017.

## 2-3 المجال البشري:

يتضمن جمهور البحث الممثلين للدراسة، حيث أجريت على عدد من الأساتذة من ابتدائيات مقاطعة تماسين لسنة الثانية ابتدائي، حيث شملت 30 أستاذ وأستاذة.

## 3-مجتمع وعينة الدراسة:

### 3-1-مجتمع الدراسة:

هو موضع اهتمام الباحث، وعندما نتحدث عن المجتمع نتحدث عن عدة انماط من المجتمعات يطلق على أحدها مصطلح المجتمع المستهدف وهو يشير الى " المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمل أن نعمم نتائج بحثنا عليه".<sup>1</sup> كما يمثل "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث"<sup>2</sup>.

مجتمع الدراسة الأصلي هو أساتذة التعليم الابتدائي بمقاطعة تماسين البالغ عددهم (191) أستاذا؛ موزعون على: تماسين (103)، بلدة عمر (64)، قوق (24).

<sup>1</sup> محمد وليد البطش، فريد كامل ابو زينة ، مناهج البحث العلمي والتحليل الاحصائي ، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن ، 2007، ص97

<sup>2</sup> موريس انجرس ، منهجية البحث في العلوم الانسانية ، ترجمة ، بوزيد صحراوي وآخرون ، ط1، دار القصبة لنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص298،

## -3-2- عينة الدراسة:

تمثل العينة عناصر من مجتمع البحث التي نختار منه، وبالرغم أن من الأمثل من الناحية النظرية دراسة كل العناصر المكونة لمجتمع البحث أفرادا كانوا أم أسرا أم جماعات أم أشياء، إلا أنه قد يصعب ذلك من الناحية العملية، خاصة لمجتمعات البحث الكبيرة والوسيلة البديلة لذلك هي اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الأصلي وتعميم نتائج هذه العينة على مجتمع البحث الذي تمثله.

"هي اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا أو منتظما".<sup>1</sup>

تعرف أيضا على أنها هي جزء من مجتمع البحث الاصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدد من الافراد من المجتمع الاصلي.<sup>2</sup>

اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة و"هي التي يتم اختيارها عشوائيا بحيث تعطي مفردات المجتمع وهي ذات طريقتين عن طريق كتابة الاسماء وخلطها واختيار العدد المطلوب عشوائيا أو عن طريق استخدام الجداول العشوائية اختيارها،<sup>3</sup> حيث تتكون عينة الدراسة من 30 استادا واستاذة لسنة الثانية ابتدائي، مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات الدراسة الفرعية المتعلقة بالجنس والإطار التعليمي لأفراد العينة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

<sup>1</sup> احمد بن مرسلبي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2005، ص169

<sup>2</sup> ابراهيم عبد العزيز الدعيلج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص91

<sup>3</sup> مصطفى نمر دمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، ط، دار غيداء لنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص201

أولاً: البيانات الشخصية:

جدول رقم واحد (01) يوضح أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
23%	07	ذكر
77%	23	أنثى
%100	30	المجموع

قراءة الجدول:

يبين الجدول جنس عينة المعلمين (ذكور وإناث) فنجد نسبة 77% تمثل الإناث والنسبة المتبقية 23% تمثل الذكور، ارتفعت نسبة عدد المعلمات مقارنة بعدد المعلمين ، وهذا يرجع إلى توجه الجنس النسوي -في الغالب الأعم - إلى سلك التعليم بصف كبيرة ، وفي المقابل إعراض الجنس الآخر عن هذه المهنة.

ثانياً: الإطار التعليمي:

جدول رقم (02) يمثل الإطار التعليمي لأفراد العينة:

النسبة	التكرار	النسبة الإطار التعليمي
%40	12	استاذ مدرسة ابتدائية
%60	18	استاذ مكون
%100	30	المجموع

## قراءة الجدول:

من خلال استقراء الجدول لمعرفة الإطار التعليمي للمعلمين المستجوبين سجلنا نسبة 40% تمثل معلمين ومعلمات مدرسة ابتدائية. وتشير نسبة 60% إلى الأساتذة المكونين

**4- أدوات جمع البيانات:**

بهدف جمع الحقائق والمعلومات من ميدان الدراسة يعتمد الباحث إلى استخدام أداة أو مجموعة من الأدوات كوسيلة علمية يتم اختيارها وفق طبيعة المعلومات المطلوبة.

**الأداة:** الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها<sup>1</sup> وهناك الكثير من الأدوات التي تستخدم للحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الأدوات معا في البحث الواحد لتجنب عيوب احداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب ولجاناً في دراستنا هذه الى الاستبيان.

يعرف على: " أنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجوبين".<sup>2</sup> كما "أنه طريقة علمية لجمع المعلومات إما عن طريق تقديم الاسئلة المكتوبة بواسطة الباحث نفسه أو عن طريق مساعديه، أو عن طريق البريد العادي أو الالكتروني".<sup>3</sup>

يعتبر الاستبيان "نموذج يضم مجموعة من الاسئلة توجه الى الافراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف".<sup>4</sup>

أما فيما يخص دراستنا فقد تم تصميم استمارة استبيان مكون من 57 سؤالاً موزعة على ثلاثة محاور لمعرفة ما إذا تمكن الكتاب المدرسي من تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ، موجه الى أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي، حيث جمع بين الاسئلة المفتوحة والمغلقة حيث تمثل:

1

<sup>2</sup>مصطفى نمر دمس،،منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية مرجع سابق،ص 223<sup>3</sup> نفس المرجع ،ص224<sup>4</sup>رشيد زرواتي ،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دط،دار الكتاب الحديث، الجزائر،2004،ص108

البيانات الشخصية: وتشمل الجنس و الاطار التعليمي

المحور الأول: ويضم 6 أسئلة لمعرفة مساهمة محتوى كتاب اللغة العربية في تعزيز القدرات المعرفية للتلميذ.

المحور الثاني: يضم 6 أسئلة حيث يهدف الى معرفة مساهمة نصوص وصور الكتاب في ابراز مهارات التلميذ.

المحور الثالث: يضم 43 سؤالاً يهدف الى معرفة أهم المهارات التي اكتسبها التلميذ من خلال كتابه.

### -5- صدق المحكمين:

للتأكد من صحة الاستبيان وجعله أداة قابلة للقياس تم عرضه على بعض الأساتذة في قسم علم الاجتماع وقسم علوم الاعلام والاتصال مع مراعاة تخصصهم وكانت مطالبنا تتمحور:

-مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

-مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات.

-مدى ملائمة الفقرات لفرضيات الدراسة.

وجهت لنا بعض الملاحظات بعضها تتعلق بتعديل وصياغة بعض الأسئلة، وحذف بعض الأسئلة والتخفيف منها وقد أخذناها بعين الاعتبار محاولين جاهدين تصحيحها وتعديلها إلى المستوى المطلوب إلى أن تحصلنا في الأخير على استبيان في صورته النهائية.والعبارات المحذوفة والمعدلة يوضحهما الجدولين التاليين:

الجدول رقم(03): يوضح الاسئلة التي تم اتفاق الاساتذة المحكمين على حذفها

رقمه	السؤال
5	هل تستعمل اثناء شرح الدرس ؟
3	هل تتضمن أنشطة الكتاب المهارات اللغوية الازمة لاستيعاب التلميذ؟
10	هل تطلب من التلميذ مراجعة دروسه قبل المجيء الى المدرسة؟
2 المحور الثاني	هل تغير محتوى الكتاب خاضع؟
5 المحور الثاني	حسب تقديرك هل مؤلفوا الكتاب

الجدول(04): يوضح العبارات التي تم صياغتها بناء على رأي الاساتذة

صياغته الجديدة	السؤال
في حالة الاجابة بنعم :فيما تتمثل هذه الصعوبات؟	في حالة الاجابة بنعم: الى ما تعزو هذه الصعوبات؟
الكتاب المدرسي	المنهاج التعليمي
هل هناك تجاوب اثناء درس اللغة؟	هل هناك تجاوب اثناء درس القراءة؟
كيف يتم شرحها ؟ غامضة وغير مفهومة	ماريك في كيفية شرحها؟ معقدة وغير مفهومة

## -6- الأساليب الإحصائية:

لقد اعتمدنا في دراستنا على الجداول الإحصائية التي تعتمد على حساب التكرارات والنسب المئوية الخاصة بكل سؤال بالاعتماد على الطريقة التالية:

بينما اعتمدنا في المحور الأخير الأسلوب الإحصائي spss معامل الارتباط (بيرسون)

## ملخص الفصل:

فيما يلي تلخيص لما جاء من إجراءات في هذا الفصل، حيث تم التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة ألا وهو المنهج الوصفي الاستكشافي، وكذا حدود الدراسة وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، كما تم تصميم استبيان الدراسة الذي يقيس " دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي"، حيث تم الاعتماد على صدق التحكيم والنسبة المئوية (%) وبرنامج (spss) للإجابة عن التساؤلات ، والنتائج المحصل عليها موضحة بالتفصيل في الفصل الموالي



عرض وتحليل ومناقشة

نتائج الدراسة

## الفصل الثالث : عرض وتحليل ومناقشة

### النتائج

#### اولا: عرض وتحليل النتائج

- 1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول
- 2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني
- 3- عرض ن وتحليل نتائج التساؤل الثالث

#### ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- 1-مناقشة وتفسير التساؤل الأول
- 2-مناقشة وتفسير التساؤل الثاني
- 3-مناقشة وتفسير التساؤل الثالث

**أولاً: عرض وتحليل نتائج التساؤلات:**

تم تفرغ نتائج الاستبيانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب النسبة المئوية (%)، وسيتم عرض النتائج المحصل عليها حسب ترتيب تساؤلات الدراسة على النحو الآتي:

**التساؤل الأول: هل يساهم محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية في تعزيز القدرات المعرفية للتلميذ؟**

جدول رقم (05) يمثل تلبية الكتاب المدرسي لاحتياجات المتعلم المعرفية

النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
%80	24	نعم
%20	06	لا
%100	30	المجموع



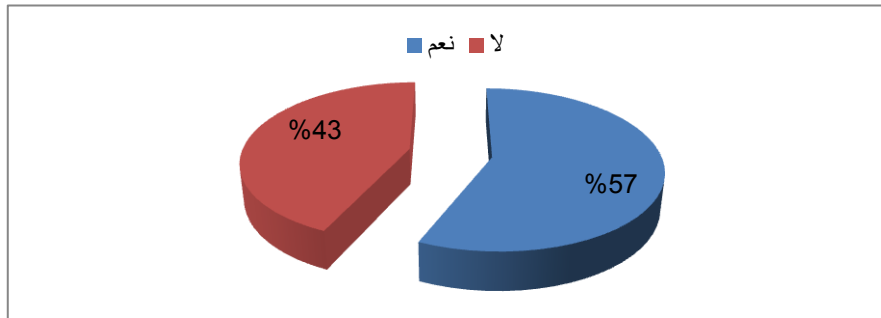
دائرة نسبية تمثل تلبية الكتاب المدرسي لاحتياجات المتعلم المعرفية

قراءة الجدول:

يتضح لنا من الجدول أن نسبة المجيبين بنعم كان 80% وذهبت إلى أن المحتوى المقدم لتلاميذ السنة الثانية يلبي حاجيات المتعلمين في جميع المناحي : الفكرية، الاجتماعية الأخلاقية الدينية، أما نسبة 20% فترى أن هذا المحتوى لا يلبي حاجيات جميع تلاميذ الابتدائيات، فنجد مثلا متعلمي المدارس الابتدائية النائية يصطدمون بألفاظ ومصطلحات لا يجدون لها استعمالا في الواقع الخارجي، لأن هذه المصطلحات لا تتبع من بيئتهم وعاداتهم وتقاليدهم وثقافتهم وهذا يؤثر على تتبع المحتوى و ادراكه.

- جدول رقم(06) الصعوبات اللغوية في تبليغ محتوى كتاب التلميذ

النسبة	التكرار	السبب	النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
88%	15	الكتاب	57%	17	نعم
00	00	المعلم			
12%	02	المتعلم	43%	13	لا
100%		17	100%	30	المجموع



دائرة نسبية تمثل الصعوبات اللغوية

قراءة الجدول:

يتبين من خلال الجدول أنه توجد صعوبات في تبليغ محتوى الكتاب دلت عليها نسبة 57% وذلك "لا يرجع إلى عامل واحد منفرد، وإنما ينتج عن مجموعة من العوامل المتشابكة فهناك عوامل ترجع إلى الجوانب التعليمية، مثل الكتب، المحتوى، والطريقة، و المدرس، وعوامل ترجع إلى العوامل الاجتماعية و الاقتصادية، وعوامل ترجع الى الخبرات السابقة، وعوامل ترجع الى النضج العضوي، وعوامل ترجع الى العوامل البصرية والسمعية، وعوامل ترجع الى الذكاء والجنس والى العوامل الشخصية والانفعالية"<sup>1</sup>.

أما نسبة 43% فتري أنه لا توجد صعوبات في تبليغ المحتوى وهذا لأن المعلم هو من يبدد الصعوبات ويشرح المحتوى بطريقة مبسطة تمكن التلميذ من الاستيعاب والفهم. كما يبين الجدول نسب أسباب الصعوبات اللغوية مردها الكتاب وهذا ما دلت عليه النسبة 88% لعدم تناسب المادة المقروءة لمستوى المتعلم من حيث المعاني أو الأساليب والصور.

بالإضافة الى المضامين والأهداف وأساليب التقويم التي تضمنها لا تناسب واقع التلميذ التعليمي (بيئته، محيطه، ظروفه الاجتماعية) أما نسبة 12% فترجع الأمر إلى المتعلم، ذلك لعدة عوامل منها:

- تقارب الأصوات بين بعض الكلمات، مما يؤدي الى اضطراب المعنى و فساده، وبالتالي الى العجز عن فهم المعنى المقصود، مثل (اضطلع) و(اطلع) إذا وضع كل منهما مكان الأخرى.<sup>2</sup>

-عجز المتعلم في القراءة بصورة لا تمكنه من فهم ما يقرأ في يسر ووضوح.

-ضعف الاستعداد العقلي لفهم المعاني وعدم القدرة على التركيز.

-قلة الخبرة وضعف الخلفية الثقافية عند المتعلم.

<sup>1</sup> فتحي علي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة والنشر، القاهرة، 1981، ص 190

<sup>2</sup> أحمد عبد الله أحمد، فهم مصطفى محمد . الطفل ومشكلات القراءة، ط1، دار المصرية اللبنانية، ص27.

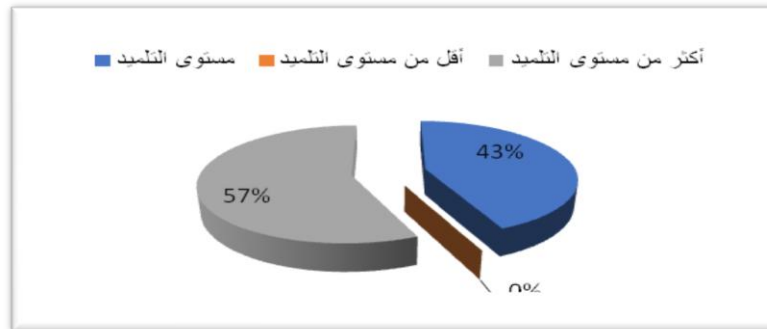
-نقص الاتزان الانفعالي والقلق والاضطراب النفسي.

-ضعف الحصيلة اللغوية عند المتعلم<sup>1</sup>.

وعدم مبالاته من حيث تحضيره للدروس وانجازه للتمارين اللغوية التذميمة التي من شأنها أن تدعم مخزونه اللغوي، بالإضافة إلى عدم الانتباه و التركيز أثناء سير الدرس.

جدول رقم(07) يمثل تناسب الكتاب مع مستوى التلميذ

النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
%43	13	مستوى التلميذ
00	00	أقل من مستوى التلميذ
%57	17	أكثر من مستوى التلميذ
%100	30	المجموع



قراءة الجدول:

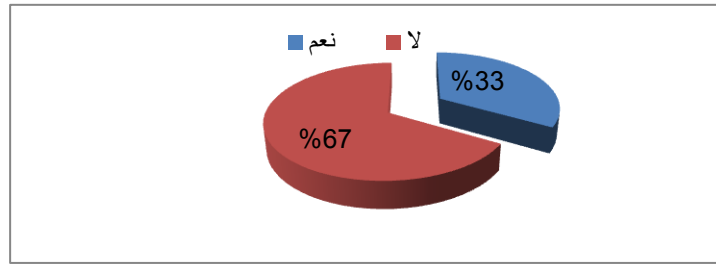
تبين النتائج المسجلة في الجدول أعلاه محتوى مادة القراءة ومدى ملاءمته للمتعلم، فكانت نسبة 57% فترى أنه أكبر من المستوى العلمي والمعرفي للمتعلم واحتياجاته ومتطلباته وطموحاته في هذه المرحلة، خاصة أطفال المدارس الريفية الذين لم يولهم

<sup>1</sup>أحمد عبد الله أحمد ، فهيم مصطفى محمد ،الطفل ومشكلات القراءة مرجع سابق،ص27.

المنهاج أدنى عناية واهتمام، أما نسبة 43% ترى أنه يناسب المستوى الفكري للمتعلم بحيث ينمي لديه جميع الجوانب (الانفعالية، الوجدانية، العقلية، المعرفية) وكذلك المهارات اللغوية ويساعده على ربط المعارف والمعلومات التي يتلقاها في المؤسسة مع واقعه الخارجي والمقارنة بينهما.

جدول رقم (08) يمثل اهتمام التلميذ بنشاط القراءة

النسبة	التكرار	السبب	النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
30%	03	كبيرة	33%	10	نعم
70%	07	متوسطة			
00	00	جزئية			
			67%	20	لا
100%	10		100%	30	المجموع



دائرة نسبية تمثل اهتمام التلميذ بنشاط القراءة

قراءة الجدول:

نتائج الجدول رقم (08) تبين نسب اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة إذ عبرت النسبة 67% أنه لا يوجد تجاوب من التلاميذ أثناء حصة القراءة على حساب بقية الأنشطة في التحضير وانجاز التمارين، أما نسبة 33% فتري أن التجاوب أثناء نشاط القراءة راجع الى

قراءة النص قبل المجيء إلى المدرسة والاستمتاع بالقصص التي تتناولها نصوص القراءة.

دلت النسبة 70% على أن المتعلمين يتوسط اهتمامهم بنشاط القراءة كونها مورد معرفي الى جانب المعارف الأخرى مثل: التربية الإسلامية، التربية المدنية، التربية العلمية، والرياضيات.. أما نسبة 30% مثلت الذين يولون اهتماما خاصا بمادة القراءة، كونها مفتاح العلوم الأخرى، وتمكن المتعلم من الاستعمال اللغوي الصحيح لها يستطيع بعد ذلك الولوج في المعارف الأخرى. وذلك لأن القراءة تمكن من:

-تحقيق جودة النطق، وحسن الأداء، وتمثيل المعنى.

-اكتساب المهارات القرائية كالسرعة والاستقلال في القراءة، وحسن الوقف عند اكمال المعنى

-تنمية القدرة على الفهم، والميل إلى القراءة .

-تنمية حصيلة المتعلم اللغوية.

-تنمية ثروة المتعلم الفكرية وتدريبه على التعبير الصحيح عن المادة المقروءة، وتنمية التخيل والإبداع، والتذوق، والحس النقدي.

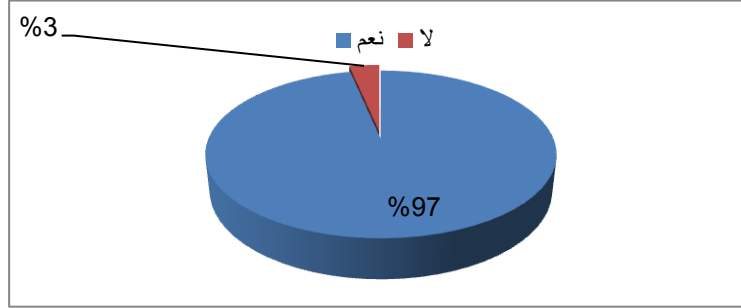
-الاستفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات، واستغلال وقت الفراغ بها<sup>1</sup>.

### جدول رقم (09) يمثل تجاوب التلاميذ اثناء درس اللغة

النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
97%	29	نعم
03%	01	لا
100%	30	المجموع

<sup>1</sup> لافي سعد عبد الله، القراءة وتنمية الفكر، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص14.





دائرة نسبية تمثل تجاوب التلاميذ اثناء درس اللغة

### قراءة الجدول:

كان الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى تجاوب التلاميذ مع معلمهم أثناء حصة القراءة فكانت نسبة 97% تتجاوب مع درس القراءة فهم يحضرون الدرس جيدا قبل الحضور إلى القسم ويحللون أفكاره ومعانيه بمعية أحد أفراد عائلتهم وتمكنهم من التعامل معه أثناء الحصة فيجدون أنفسهم قد تكونت لديهم مرجعية خلفية بالنص. ذلك لأن اللغة أهميتها في:

-تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية .

-تمكينهم من تذوق الآيات القرآنية والأحاديث والحكم...

-إكسابهم القدرة على التعامل بها والاتصال بغيرهم.

-إكسابهم القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية مع وضوح الخط.

-تزويدهم بالثروة الغوية المناسبة،وغرس الميول القرائية،وتنمية الذوق.

-تنمية قدراتهم على استغلال الوقت من خلال القراءة.

- تزويدهم بالخبرات الكافية والتي تمكنهم من كتابة الرسائل<sup>1</sup>.

أما نسبة 03% فهم من لا يتجاوبون مع معلمهم أثناء حصة القراءة وربما مرد هذا إلى المحتوى التعليمي أو الطريقة التي يتبعها المعلم من حيث تصرفاته ومعاملته مع تلاميذه ويرجع كل هذا إلى المعلم وتكوينه العلمي وإمكاناته في خلق جو تعليمي تعليمي يؤدي إلى خلق الحافز والدافعية والتشويق نحو التعلم والاكساب .

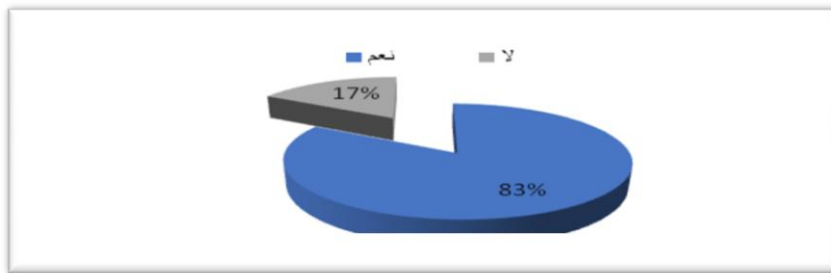
<sup>1</sup>ينظر: زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص60.

أما نسبة 03% فهم من لا يتجاوزون مع معلمهم أثناء حصة القراءة وربما مرد هذا إلى المحتوى التعليمي أو الطريقة التي يتبعها المعلم من حيث تصرفاته ومعاملته مع تلاميذه ويرجع كل هذا إلى المعلم وتكوينه العلمي وإمكاناته في خلق جو تعليمي تعليمي يؤدي إلى خلق الحافز والدافعية والتشويق نحو التعلم والاكساب .

عدم تجاوب التلاميذ راجع لنقص الوسائل الإيضاحية التي من شأنها أن تقرب المفهوم للمتعلم وتوفر عليه عناء التفكير والتصور والبحث عن وسائل بديلة لشرح الألفاظ .

جدول رقم (10) يمثل فسخ الكتاب للتلميذ مجال الحرّية في التعبير عن أفكاره

النسبة	التكرار	السبب	النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
40%	10	كافية	83%	25	نعم
12%	03	غير كافية			
48%	12	عادية			
			17%	05	لا
100%	25		100%	30	المجموع



دائرة نسبية يمثل فسخ الكتاب للتلميذ مجال الحرّية في التعبير عن أفكاره

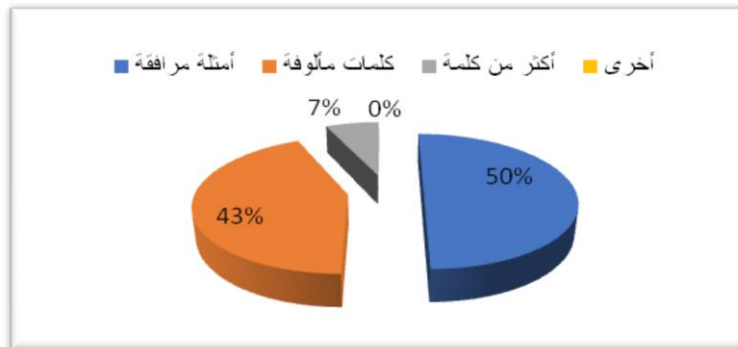
#### قراءة الجدول:

من خلال الجدول يتضح أن الكتاب المدرسي يفسح المجال للتلميذ في التعبير عن رأيه بنسبة 83% لكون الكتاب يساعد على التحصيل الدراسي لاحتوائه على الأفكار والصور التي تساعد التلميذ على عملية الفهم، واثارة الأحاسيس والمشاعر، التي من شأنها المساعدة على توسيع المعارف و الافكار و استثمار الخبرات السابقة.

كما يتبين من الجدول أن مجال حرية التعبير، بدرجة عادية بلغ نسبة 48% على حسب الموضوع، والأسئلة المصاحبة له، بينما نسبة 40% ترى درجة الحرية كافية لمساحة التلميذ الفكرية بينما النسبة المتبقية الممثلة 12% ترى أنها غير كافية، وتقيد فكر التلميذ وخياله. التساؤل الثاني: هل تساهم نصوص الكتاب و الصور المرافقة في ابراز مهارات التلميذ وتدعيم أفكاره؟

جدول رقم (11) يمثل كيفية شرح المفردات

النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
50%	15	أمثلة مرافقة
43%	13	كلمات مألوفة
07%	02	أكثر من كلمة
00	00	أخرى
100%	30	المجموع



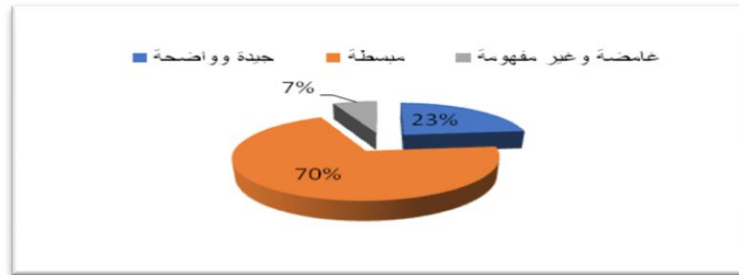
دائرة نسبية تمثل كيفية شرح المفردات

قراءة الجدول:

كان الغرض من هذا السؤال هو معرفة الطريقة والكيفية التي شرحت بها هذه المفردات أمثلة مرافقة 50%، وسجلت النسبة 43% أنها استعملت كلمات مألوفة يستطيع المتعلم استيعابها وتوظيفها في حصص التعبير الكتابي والشفهي حتى تترسخ أكثر في ذهنه، أما النسبة المتبقية 7% فتوجد مفردات شرحت بكلمتين أو أكثر، وهي ضئيلة جدا لا نجدها إلا نادرا قصد تعزيز القاموس اللغوي للمتعلم.

جدول رقم (12) يمثل طريقة المفردات

النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
23%	07	جيدة وواضحة
70%	21	مبسطة
07%	02	غامضة وغير مفهومة
100%	30	المجموع



دائرة نسبية تمثل طريقة المفردات

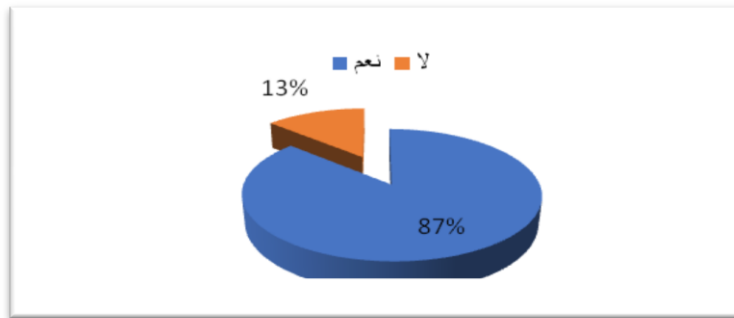
قراءة الجدول:

عند استقراء نتائج الجدول الموضحة لكيفية شرح المفردات الصعبة الموجودة في النص حيث دلت نسبة 70% على أنها شرحت بطريقة مبسطة، سهلة، ميسرة للمتعلم

تخدم المحتوى و تتماشى وقدراته اللغوية، أم نسبة 23% ترى أن هذه المفردات مشروحة بطريقة واضحة لا غموض ولا إبهام فيها تزيد في ثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم بينما النسبة المتبقية 07% ترى أن بعض المفردات شرحت بطريقة غامضة وغير مفهومة ولا توضح المعنى المراد ايصاله.

جدول رقم (13) يمثل تأثير الصور المصاحبة لنصوص الكتاب في اهتمام التلميذ

النسبة	التكرار	السبب	النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
%50	13	الألوان	%87	26	نعم
%19	05	الأشخاص			
%15	04	الأشكال			
%15	04	الطبيعة			
			%13	04	لا
%100	26		%100	30	المجموع



دائرة نسبية تمثل تأثير الصور المصاحبة لنصوص الكتاب في اهتمام التلميذ

قراءة الجدول:

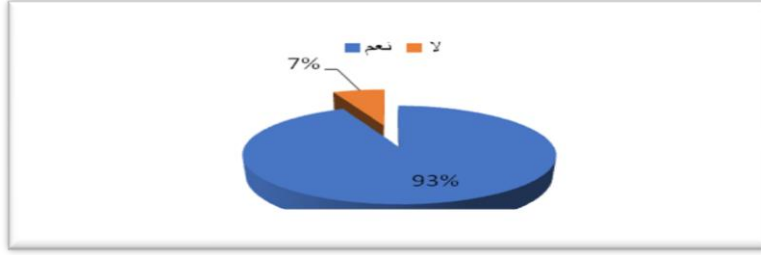
يتبين لنا من خلال الجدول الثالث عشر ، أن نسبة 87% من أفراد العينة ترى أن الصور تثير اهتمام التلميذ لكون الصورة لها قدر كبير من التأثير و الإقناع ، والتعبير عن الفكرة بسرعة ووضوح ، و ايحاءها بحركية الموضوع الذي تعالجه وتجسده بواقعية أكبر، بينما نسبة 13% ترى أن الصور لا تثير اهتمام التلاميذ ودراسة براون وآخر Brown, J . W.&Molstad أشارت إلى إن الصور الحقيقية تضع تفصيلات بصرية أكثر من طاقة التلميذ الاستيعابية و تعتقد الباحثة أن هذا الأمر يشكل إعاقة لتعلم التلميذ و تعرفه قراءة الكلمات<sup>1</sup>.

أما الأمور التي تجلب انتباه التلميذ، يرى المعلمين الممثلة نسبتهم بـ 50% أن الألوان تجذب انتباه التلميذ في الصور، حيث يرى الباحث طاهر عبد المسلم "أن اللون تصعيد لدلالة الشيء وهو أداة ذاتية تخدم تعبيرية الموقف، والفكرة المراد توصيلها، ويستخدم اللون لغرضين أساسيين، الغرض الرمزي والغرض الانفعالي أو العاطفي، حيث يجري توظيف الدلالات التعبيرية للون في سياق الفنون المرئية لغرض الاسهام في اوصول الفكرة وتدعيم التأثير النفسي في المتلقي"، أما نسبة 19% ترى اهتمام التلاميذ يتجه نحو الاشخاص الذين يمثلون عنصر الفعالية والحركة في الصورة، أما نسبة 15% مثلت الاهتمام بالأشكال والطبيعة الممثلة لعنصري الفن و الجمال.

جدول رقم (14) يمثل مقدرة التلميذ التعبير عن الصور الموجودة داخل الكتاب

النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
93%	28	نعم
07%	02	لا
100%	30	المجموع

<sup>1</sup> 1\_Brown, J . W.&Molstad ,J . A (1999)Administration of instructional materials , Review of Educational Research April,p90



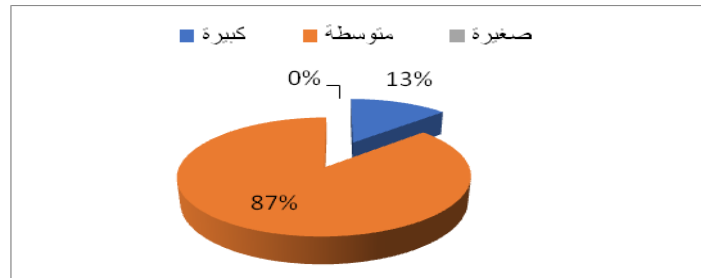
دائرة نسبية مقدرة التلميذ التّعبير عن الصور

قراءة الجدول:

من خلال الجدول الرابع عشر يتبين أن نسبة 93% من التلاميذ يمكنهم التعبير من خلال الصور، حيث أن الصور تعتبر رسالة اتصالية هادفة توحى بعمق المشهد المصور وتترك انطباعات في نفسية التلميذ مما يفسح مجالاً واسعاً لخياله في الإبداع والتعبير، بينما نسبة 07% ترى أن الصور عبارة عن أشكال ألوان فقط، وضعت لكي تدعم المحتوى المكتوب.

جدول رقم (15) يمثل نسب مراعاة الكتاب المدرسي للمهارات اللغوية

النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
13%	04	كبيرة
87%	26	متوسطة
00	00	صغيرة
100%	30	المجموع



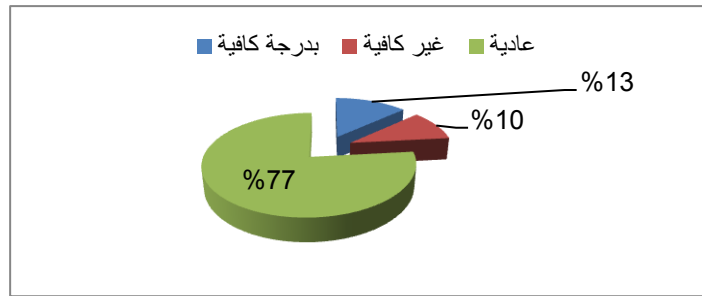
دائرة نسبية تمثل نسب مراعاة الكتاب المدرسي للمهارات اللغوية

قراءة الجدول:

من خلال الجدول يتضح أن مراعاة الكتاب المدرسي للمهارات اللغوية بنسبة متوسطة قدرت بـ 87% كمهارات القراءة والكتابة من التي تعد من المهارات الأساسية التي تساعد المتعلم على التعلم، ومن ثم يستوجب تقوية هذه المهارات وربطها مع المهارات الأخرى أما نسبة 13% لاحظوا قصورا في جوانب أساسية تتعلق بتنمية المهارات العلمية والتي تساعد على التعلم، حيث اقدم العديد من المعلمين على التركيز على كراسات التدريب على الكتابة والخط والعناية بالرسم حتى يتمكن المتعلم من تحسين مهاراته.

جدول رقم (16) يمثل مساهمة الكتاب على إبراز مهارات التلميذ واستثمارها

النسبة	التكرار	النسبة الاحتمالات
13%	04	بدرجة كافية
10%	03	غير كافية
77%	23	عادية
100%	30	المجموع



دائرة نسبية تمثل مساهمة الكتاب على إبراز مهارات التلميذ



قراءة الجدول:

ما نستقرئ من الجدول أن الكتاب يساعد التلميذ على ابراز مهاراته بدرجة عادية قدرت بنسبة 77%، في حين اعتبرت نسبة 13 % أن تنمية المهارات اللغوية يقود الى تنمية القدرات المعرفية والعقلية ، والاتجاهات الوجدانية والمهارات النفسية الحركية يقتضي تنويع خبرات التعلم على المستوى المعرفي والوجداني لتحقيق تكامل نمو جوانب شخصية المتعلم،بينما النسبة المتبقية الممثلة بـ 10% ترى بأنها غير كافية بحاجة الى الدعم والمزيد من الأنشطة لاستثمارها.

التساؤل الثالث: ماهي أهم المهارات الاتصالية التي يكتسبها التلميذ من خلال كتابه المدرسي؟

جدول رقم:(17) يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الاستماع مهارة الكلام

مستوى الدلالة 0,01	معامل الارتباط	معامل الارتباط المتغيرات
دالة إحصائياً	0,71	مهارة الاستماع مهارة الكلام

من خلال الجدول يتضح أن مهارة الاستماع ترتبط بمهارة الكلام ارتباطاً قدر بـ 0,71 ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة دلالة ( 0,01 ) ،وهذا ما يؤكد قوة العلاقة بينهما فالمستمع الجيد متكلم جيد .

جدول رقم : (18) يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الاستماع مهارة القراءة

مستوى الدلالة 0,01	معامل الارتباط	معامل الارتباط المتغيرات
دالة إحصائياً	0.73	مهارة الاستماع مهارة القراءة

من خلال الجدول يتضح أن مهارة الاستماع ترتبط بمهارة القراءة ارتباطاً قدر بـ 0,73 ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة دلالة 0,01 هذا ما يؤكد قوة العلاقة بينهما، فالمستمع الجيد المصغي بانتباه للمعلم تمكنه من القراءة الجيدة.

جدول رقم (19): يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الاستماع مهارة الكتابة

مستوى الدلالة 0,01	معامل الارتباط	معامل الارتباط المتغيرات
دالة إحصائياً	0.83	مهارة الاستماع مهارة الكتابة

من خلال الجدول يتضح أن مهارة الاستماع ترتبط بمهارة الكتابة ارتباطاً قدر بـ 0,83 ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة دلالة ( 0,01 ) ، وهذا ما يؤكد قوة العلاقة بينهما، فالمستمع الجيد المصغي بانتباه للمعلم عند املائه للكلمات والجمل يتمكن من الكتابة كتابة صحيحة دون أخطاء على مستوى السمع.

جدول رقم : (20) يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة القراءة ومهارة الكلام

مستوى الدلالة 0,01	معامل الارتباط	معامل الارتباط المتغيرات
دالة إحصائياً	0,71	مهارة القراءة مهارة الكلام

من خلال الجدول يتضح أن مهارة القراءة ترتبط بمهارة الكلام ارتباطاً قدر ب 0,71، ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) ،وهذا ما يؤكد قوة العلاقة بينهما، فلقارئٍ لعبارة أو نص ما عليه أن يتكلم بلغة واضحة وسليمة حتى يتمكن المستمع أو المتلقي من الفهم و الاستيعاب.

جدول رقم : (21) يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الكلام و مهارة الكتابة

مستوى الدلالة 0,01	معامل الارتباط	معامل الارتباط المتغيرات
دالة إحصائياً	0.81	مهارة الكلام مهارة الكتابة

من خلال الجدول يتضح أن مهارة الكلام ترتبط بمهارة الكتابة ارتباطاً قدر ب 0,81، ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) ،وهذا ما يؤكد قوة العلاقة بينهما، الكاتب قبل أن يكتب أي كلمة ينطقها بينه وبين نفسه قبل كتابتها مما يعزز سلامتها من الأخطاء .

جدول رقم : (22) يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الكتابة و مهارة القراءة

مستوى الدلالة 0,01	معامل الارتباط	معامل الارتباط المتغيرات
دالة إحصائياً	0.90	مهارة الكتابة مهارة القراءة

من خلال الجدول يتضح أن مهارة الكتابة ترتبط بمهارة القراءة ارتباطاً قدره 0,90، ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، وهذا ما يؤكد قوة العلاقة بينهما، كتابة الكلمات بطريقة صحيحة يمكن القارئ من القراءة الصحيحة و ادراك المعنى .

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج التساؤلات:

### 1-التساؤل الاول :

بناء على النتائج المتوصل اليها من خلال التساؤل الاول نجد ان كتاب اللغة العربية يساهم في تعزيز القدرات المعرفية لتلميذ وذلك من خلال نتائج المتوصل اليها حيث تمثلت في أن الكتاب المدرسي يلبي احتياجات المتعلم بنسبة 80% ويعود ذلك الى أنه يوفر له كل المتطلبات العلمية وذلك من خلال دعم الكتاب بالنص والصورة والنماذج التطبيقية حتى يتمكن المعلم من معرفة أن التلميذ فهم الدرس أم لا.

وعلى الرغم من وجود صعوبات في محتوى الكتاب والتي مثلت 67% إلا أن هذه الصعوبات لم تمنع فهم لمحتوى الكتاب لأنه مدعم بشرح الكلمات الغامضة وبالإضافة الى توفير الكتب الخارجية المدعمة للتلميذ،ونجد أن التلميذ يتجاوب مع كتاب اللغة العربية بدرجة كبيرة حيث قدرت نسبة التجاوب 97%،

لان نصوص الكتاب شيقة وحيوية ومفيدة ومتقنة وتعمل على توسيع مخيلة وأفكار التلميذ وتمكنه من اكتساب ملكة التعبير من خلال ربط مفردات وأفكار النص بأفكاره

وتوسيع معلوماته وإثراء رصيده اللغوي حيث نجد أن الكتاب يفسح مجال حرية التعبير للتلميذ بنسبة 83%.

من خلال ما سبق تحليله نجد أن الكتاب المدرسي للغة العربية يساهم بشكل كبير في تطوير معارف وخبرات التلميذ وساهم في تحسين لغته وكتابته والتعبير عن افكاره والاهتمام بنشاطاته العلمية.

أما دراسة عدنان بن محمد بن علي بن حسن الاحمدي وجد ان اهمية الاعلام المدرسي تكمن في تعويد التلميذ على الالقاء الجيد وتشجيعهم على تقويم المادة الاعلامية وكذا النطق السليم للكلمات والكتابة بوضوح وبالإضافة الى أن الانشطة اللغوية لها دور كبير في تنمية حصيلة المتعلمين اللغويين واكتساب ملكة الاتصال والتواصل مع الاخرين.

بناء على هذه النتائج فقد توصلوا الى أن الكتاب المدرسي له أهمية كبيرة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## 2-التساؤل الثاني:

تساهم نصوص الكتاب والصور المرافقة لها في ابراز مهارات التلميذ وتدعيم افكاره وذلك من خلال النتائج المتوصل اليها ، من خلال تساؤل الثاني حيث تمثلت النتائج في:

أن المفردات الموجودة في النصوص مشروحة بطريقة مبسطة وبأمثلة مرافقة حيث تمثلت نسبة المفردات المشروحة بأمثلة مرافقة نسبة 50 % وبطريقة مبسطة 70 % بناء على هذا الاساس تمكن التلميذ من فهم محتوى كتابه واكتسب ملكة القراءة والكتابة والتعبير من خلال نصوص الكتاب وهذا ما يجعله يبدع ويستثمر افكاره ومعلوماته ويتمكن من تحسين الزاد المعرفي وكذا اختصار الوقت واكتساب السرعة والتنقيف وتعلم الحركات والتمييز بين الحروف والكلمات ونجد ان الصور المصاحبة لنصوص الكتاب تثير اهتمام التلميذ بنسبة 87 % وذلك من خلال الدور الذي تلعبه الصورة في جلب انتباهه وإثارة مشاعره وميوله وأفكاره والشئ الذي يثير التلميذ في الصورة هو الالوان

حيث مثلت نسبة 50 % لأنها تجعل الصورة واضحة ولافتة لانتباهه ، حيث تقود التلميذ الى التعبير عنها من خلال ما تحمله من أشكال ومواصفات وبهذا يركز التلميذ نظره عليها ويقوم بالتعبير عنها من خلال ما يشاهده انطلاقا من أفكاره ومكتسباته القبلية وهذا ما يدعونا الى الاستنتاج بان التلميذ يستطيع التعبير عن افكاره من خلال الصورة والمشاهد اكثر من النصوص والعبارات حيث مثلت نسبة التعبير عن الصور 93% والكتاب يراعي المهارات اللغوية بنسبة متوسطة و هي 87 % ولهذا نجد ان الكتاب يراعي المهارات بطريقة معتدلة ويعطي كل مهارة او نشاط القدر الكافي حتى يتمكن التلميذ من اكتساب جميع المهارات والأنشطة سواء كانت من كتابة وقراءة وكلام وتعبير واستماع حتى يكون التلميذ في المستوى ولا يظهر أي نقص وبهذا تمكن التلميذ من ابراز واستثمار مهاراته بدرجة عادية وهذا لان الكتاب يهدف الى تحقيق التناسب في المهارات واستثمارها.

### 3-التساؤل الثالث:

ما تم ملاحظته هو مدى ارتباط المهارات ببعضها البعض؛ فمهاراتي التحدث والاستماع المتمثلة مثلا في الالقاء والحوار والمناقشات الجماعية يؤكد التزاوج بينهما، فوجود طرف متحدث يستدعي وجود طرف مستمع، والمتحدث بطلاقة لغوية واضحة ومفهومة يستطيع ان يفهم ما يسمع من هذه اللغة وخاصة اذا الكلام باللهجة التي يتحدث بها.

كما ترتبط مهارة القراءة بمهارة الكتابة؛ فالذي يستطيع القراءة عادة ما يستطيع الكتابة الا اذا عاقه عائق خلقي يحول دون ذلك والعكس.

كما أن الاستماع للمادة المقروءة جيدا يتأكد من خلال القراءة الجيدة الخالية من الأخطاء وهذا متوقف على سماعه الجيد لتلك المادة، والتي تظهر جليا من خلال التعبير سواءا كتابيا عن طريق الكتابة، أو شفويا عن طريق التعبير الشفهي.

## استنتاج عام:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها نستنتج ان الكتاب المدرسي له دور كبير في تنمية مهارات الاتصال لدى التلميذ .

فالكتاب هو المصدر الأساسي والمتميز في العملية التعليمية ، حيث يمثل المصدر بالنسبة للمتعلم والمرجع أيضا بالنسبة للمعلم فهو الأداة التي يستخدمها كلا الطرفين في إيصال مجموعة من المعلومات والمعارف والخبرات للمعلم والمتعلم ، ويعتبر أيضا حلقة وصل بين المدرسة ومنزل التلميذ فله دور في المدرسة وآخر في المنزل بدراسة المادة ومراجعتها وبالتالي يتيح للتلميذ فرصة الحصول على خبرات والمعلومات من الآخرين مع توفير الجهد والوقت لهم.

من خلال الدراسة تبين وجود بعض الصعوبات متعلقة بتبليغ محتواه المعرفي ، وذلك راجع لكون الكتاب جديد لم يتعود عليه الاستاذ والتلميذ لذلك يجد كلاهما صعوبة في فهم محتواه ، فكثيرا ما نجد احتواء الكتاب على مفاهيم ومصطلحات عليا (منطق العلماء ) هذا يؤدي إلى التعثر في الفهم و القراءة وعدم الاستيعاب والعزوف عن استخدام الكتاب.

لذا حاول كل منهما ايجاد السبل لفهمه من خلال الاستعانة بالكتب الخارجية وتحضير الدرس في البيت ومحاولة التركيز مع الاستاذ بالإضافة الى اعطاء بعض التمارين والنماذج حتى يتمكن التلميذ من استيعاب الدرس بهذه المحاولات .

ساهم الكتاب في توفير المهارات الاتصالية اللغوية ؛ الاستماع ،التحدث ،القراءة الكتابة لدى التلميذ، لكن وجدنا أن هذه المهارات تحتاج الى الدور الكبير للمعلم في تنشئة التلاميذ باعتبار أن التلاميذ يكتسبون قدرا هائلا من المعلومات من معلمهم وخاصة من الناحية اللغوية إذا كان المعلم متمكنا، فإن تلاميذه سيكتسبون لغة سليمة ويستثمرونها في الاتصال مع الآخرين على هذا على المعلم التركيز على هذه المهارات الاساسية خصوصا في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة النمو و الاكتساب اللغوي لدى التلاميذ.

# خلاصة الدراسة



## خلاصة الدراسة:

تكمن أهمية البحث بالتأكيد على حيوية وديناميكية العناصر الاتصالية في المجال التعليمي، وتسلط الضوء على الآثار النفسية والتعليمية لدى أطراف العملية الاتصالية في الصف ودورها في إيجاد مناخ تعليمي مثمر على الصعيد النفسي والتربوي، مع التأكيد على أثر تنمية مهارات الاتصال (المحادثة، الاستماع، القراءة، الكتابة) بين المعلم والمتعلم في تحسين المستوى التحصيلي للمتعلم من خلال تسليط الضوء على دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي كونهم المحرك الاساسي في العملية التربوية.

هدفت الدراسة الى معرفة ما إذا ساهم الكتاب في تعزيز القدرات المعرفية لدى التلميذ والوقوف عند أهم المهارات التي يمكن أن يكتسبها التلميذ ويستثمرها في تحصيل المعرفة. اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تصميم استبيان قمنا بتوزيعه على عينة من اساتذة التعليم الابتدائي للسنة الثانية، وقد اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة.

### توصلنا الى النتائج التالية:

- ان الكتاب المدرسي له دور كبير في تنمية المهارات الاتصالية وذلك من خلال تربيته لاحتياجات المتعلم والقدرة على التعبير من خلال النص والصورة.
- الكتاب المدرسي يراعي مهارات اللغوية بنسبة متوسطة حيث بلغت 87% ويساهم في تعزيزها بدرجة عادية قدرت ب 77%.
- تميز الكتاب المدرسي بتدعيم النصوص بصور مرافقة لها، ومطابقة لموضوع النص بنسبة 87 %.
- وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاتصالية ذات دلالة إحصائية.

مما سبق نستنتج أن الكتاب وسيلة تعليمية ورسالة اتصال وتواصل بين المعلم و تلميذه ، لكن لا يمكن اغفال مكانة المعلم في تحقيق أهداف العملية التربوية فمهما كانت جودة المناهج ووفرة الإمكانيات من كتب ووسائل تعليمية...فلا يمكن تحقيق أهداف التربية إلا بالمعلم الناجح القادر على تجاوز الفجوة بين النظري والعملي ، ولأسيما ما يتعلق بمهارات الاتصال ، والمتمكن من مادته العلمية قادر على رصد وتعديل سلوكيات المتعلمين في الاتجاه المرغوب ، والعمل على تلبية اهتماماتهم واحتياجاتهم من خلال تواصله معهم في حجرة الصف ومساعدة المتعلمين على تحقيق التوازن النفسي والتوافق مع المجتمع.



# قائمة المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

### المصادر:

- 1- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ،بيروت ،دار المعارف، القاهرة، مج6، ج50 ، 1401.
- 2- شحاتة حسن، والنجار زينب ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دط، دار المصرية اللبنانية، 1424، ص15 مصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2 مكتبة لبنان، بيروت، 1984.
- 3- الفيروز آبادي، مجد الدين يعقوب، القاموس المحيط، تح: مؤسسة الرسالة، بيروت، 1419

### الكتب:

- 1- أحمد عبد الله أحمد ، فهمي مصطفى محمد، الطفل ومشكلات القراءة ، ط1، الدار المصرية اللبنانية.
- 2- انجريس موريس ،منهجية البحث في العلوم الانسانية ،ترجمة ، بوزيد صحراوي وآخرون ،بط، دار القصية لنشر والتوزيع، الجزائر ، 2004 .
- 3- البجة عبد الفتاح، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان ، الأردن، 2002.
- 4- البصيص حاتم حسين، تنمية مهارات القراءة والكتابة ،استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، دط، الهيئة العامة السورية، دمشق، 2011.
- 5- بن مرسللي احمد ،مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون الجزائر ، 2005.
- 6- برغوثي محمد :دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، ج1، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة 1985 .
- 7- البطش محمد وليد ، فريد كامل ابو زينة ،مناهج البحث العلمي والتحليل الاحصائي ط1، دار الميسرة لنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الاردن ، 2007.
- 8- تركي رايح :أصول التربية مؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1999 .

- 9- جندي عبد الناصر ،تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية ،بدون طبعة ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،2005.
- 10- حمد خيري كاضم، جابر عبد الحميد جابر،الوسائل التعليمية والمنهج ، ط3، دار النهضة العربية ، القاهرة،1956.
- 11- الحيلة محمد محمود ، توفيق احمد مرعي ، مناهج التربية ،مفاهيمها وعناصرها أسسها وعملياتها ، دار المسيرة ،عمان الأردن ،2000 .
- 12-خاطر محمود رشدي وآخرون،طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ،ط2،دار المعرفة،القاهرة،1981.
- 13-دعس مصطفى نمر منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية ،دط، دار غيداء لنشر والتوزيع،عمان ، 2008.
- 14-الدعيلج ابراهيم عبد العزيز ،مناهج وطرق البحث العلمي ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ،الاردن ،2010.
- 15-دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي،ط1،دار الفكر ،عمان،1997.
- 16-الدليمي طه علي حسين و الوائلي سعاد عبد الكريم عباس،الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية ، د ط، دار الشروق ،عمان - الأردن ،2003.
- 17-زيادي أحمد محمود وآخرون، أثر وسائل الاعلام على الطفل،ط2،عمان،الأهلية للنشر والتوزيع،2000.
- 18-سحاب سالم ، الحربي عبد الله ، محمد عريف،عباس غندورة ، سمير المعبر،مشروع تحديد المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات للصفوف الثلاثة الأولى الابتدائية ،ط1 ، الرياض : مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ،2005.
- 19-سفاري ميلود وآخرون،اساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية منشورات جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر ،2006.
- 20- سعد عبد الرحمن و زكي محمد إيمان ، الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، ط 1،مكتبة الفلاح ، القاهرة،2002
- 21-السليتي فراس،فنون اللغة،ط1،عالم الكتب للنشر والتوزيع،اريد،2008.

- 22- شرف عبد العزيز، المدخل الى وسائل الاعلام، ط2، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، 1989 .
- 23- شروخ صلاح الدين ، علم الاجتماع التربوي، دط، دار العلوم، الجزائر، 2004.
- 24- طعيمة رشدي أحمد، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- 25- عاشور راتب الحوامدة ، وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2003.
- 26- عطا ابراهيم محمد، طرق تدريس اللغة العربية، دط، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990.
- 27- عليان أحمد فؤاد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تدريسها، ط2، دارالمسلم، الرياض 2000.
- 28- فتحي علي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة والنشر، القاهرة، 1981.
- 29- اللقاني أحمد حسين والجمال علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3 عالم الكتب ، القاهرة، 2003.
- 30- مجدي وهبة وعامل مهندس، معجم أبو الفتوح رضوان، الكتاب المدرسي فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1962.
- 31- المشوقي محمد سلمان ، تقنيات ومناهج البحث الاجتماعي، دط، دار النهضة العربية القاهرة .دسط.
- 32- مدكور علي احمد، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الأردن، 2007.
- 33- مغني خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دط، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، 2004.
- 34- نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2003.

## المذكرات:

- زعتر ريم ،الاعلان في التلفزيون الجزائري ،تحليل مضمون اعلانات القناة الوطنية  
،مذكرة ماجستير غير منشورة ،قسم علوم الاعلام والاتصال ،كلية العلوم الانسانية  
والاجتماعية،جامعة منتوري ،قسنطينة ،2008.

## المراجع الاجنبية:

- 1\_ Brown, J . W.& Molstad , J . A (1999) Administration of instructional materials , Review of Educational Research April
- 2- Widdowson, h.c.: Teaching Oxford University press, 1981, p59.
- 3- Benveniste (Claire) Language as Communication. Oxford Blanche), Chervel (André) : L'orthographe, nouvelle édition , François Maspero Paris, 1978, p 91
- 4- Donn bgrne :teaching skillg, longmen group ltd. 1989. p10

الملاحق



جامعة قاصدي مرياح -ورقلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

استبيان قبل التحكيم

في إطار انجاز مذكرة نيل شهادة الماستر تحت عنوان دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ دراسة ميدانية على عينة من اساتذة التعليم الابتدائي للسنة الاولى والثانية

نرجو من سيادة الأستاذة الكرام أن يفضّلوا بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة ونتوخى منكم في ذلك كل الصدق والدقة والموضوعية حتى نكون في حدود أداء الأمانة العلمية ، مع العلم ان المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية ولا تستعمل إلا من أجل هذا البحث .

مع خالص الشكر والتقدير

ملاحظة وضع (+) أمام الإجابة المختارة

اشراف الاستاذ:

اعداد الطالباتان:

سرايه الهادي

بوبكري فاطمة

غطاس زهية

السنة الدراسية:2016-2017

بيانات شخصية:

الجنس : ذكر  انثى

1. الاطار التعليمي:

أستاذ مدرسة ابتدائية  أستاذ مكون

المحور الاول: مساهمة الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية من خلال النصوص والصور

2. هل يساهم الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية؟

نعم  لا

إذا كانت الاجابة بنعم هل يراعي محتوى الكتاب المهارات بنسب؟

كبيرة  متوسطة  صغيرة

3. هل تتضمن أنشطة الكتاب المهارات اللغوية اللازمة لاستيعاب التلاميذ ؟

بدرجة كافية  غير كافية  عادية

4. هل تتناسب أنشطة الكتاب مع ؟

مستواه  أقل من مستواه  أكثر من مستواه

5. هل تستعمل اثناء شرح الدرس؟

اللغة الفصحى  العامية  كلاهما

6. هل يهتم التلاميذ بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الاخرى ؟

نعم  لا

-في حالة الاجابة بنعم ؟

نسبة كبيرة  متوسطة  جزئية

7. هل هناك تجاوب من التلاميذ اثناء درس القراءة ؟

نعم  لا

-إذا كانت الاجابة بنعم هل هذا راجع الى ؟

الفروق الفردية بين التلاميذ  عدم وجود وسائل ايضاحية (مشاهد)

طريقةلقاء الدرس  صعوبة المفردات الموجودة فيه

عجز المعلم عن اداء المعنى

8. هل المفردات الموجودة في النصوص مشروحة ب :

أمثلة مرافقة  كلمات مألوفة  أكثر من كلمة  أخرى

-ما رأيك في كيفية شرحها ؟

بطريقة جيدة وواضحة  بطريقة مبسطة  معقدة وغير مفهومة

10-هل تطلب من التلميذ مراجعة دروسه قبل المجيء الى المدرسة ؟

دائما  احيانا  نادرا  ابدا

11- هل تثير الصور المصاحبة لنصوص الكتاب اهتمام التلميذ؟

نعم  لا

- اذا كانت الاجابة بنعم ما الذي يثيره:

الالوان  الاشخاص  الاشكال  الطبيعة

9. هل يستطيع التلميذ التعبير من خلال الصور الموجودة داخل الكتاب ؟

نعم  لا

المحور الثاني: يساعد محتوى الكتاب المدرسي على تعزيز وتطوير المهارات الاتصالية

1-هل الكتاب المدرسي لهذه السنة يلبي احتياجات المتعلم؟

نعم  لا

2-هل تغير محتوى الكتاب خاضع:

-الاملاءات الرغبة السياسية  احتياجات المتعلم

متطلبات التطورات العلمية الراهنة

3هل استعمل الكتاب المدرسي عبارات مفتاحية؟

نعم  لا

4- هل تم رصد اخطاء وهفوات في الكتاب المدرسي ؟

نعم  لا

- اذا كانت الاجابة بنعم هل هي :

معرفية  املائية  اخرى تذكر

5- حسب تقديرك هل مؤلفو هذا الكتاب :

على قدر من الوعي بالواقع التعليمي  بعيدون عن فلسفة المجتمع وواقعه

لم يدرسوا البيئات المختلفة للمتعلم  امور اخرى تذكر

6- هل توجد صعوبات لغوية في تبليغ محتوى كتاب التلميذ؟

نعم  لا

-في حالة الاجابة بنعم الى ما تعزو هذه الصعوبات:

المنهاج التعليمي  المعلم  المتعلم

10- هل هناك متابعة من طرف الاولياء لأبنائهم ؟

نعم  لا

- اذا كانت الاجابة بنعم :

دائما  احيانا  نادرا  ابدا

- اذا كانت الاجابة بلا فهل هذا راجع الى:

عدم اهتمام الاولياء  ضعف المستوى التعليمي للوالدين  أمور أخرى

11- هل يمكن محتوى الكتاب من تعزيز دافعية التلميذ لاكتساب مهارات الاتصال:

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم :

دائماً  أحيانا  نادر  أبدا

المحور الثالث :المهارات الاتصالية التي يمكن ان يكتسبها التلميذ من خلال كتابه

الرقم	مهارة الاستماع	دائماً	أحيانا	نادرا	أبدا
01	تراعي أنشطة الكتاب المهارات السمعية (الاستماع)				
02	يؤدي مجموعة من التعليمات التي يسمعها بكفاءة				
03	يعرض بطريقة شفوية صحيحة نصا لحديث يستمع اليه				
04	يعيد سرد قصة تلقى عليه				
05	يعبر عن الصور الاشكال المعروضة امامه				
06	يوصي اليك باهتمام اثناء الدرس				
07	يتعرف على الاصوات والتمييز بينهما				
08	يتعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما				
09	التمييز بين الاصوات المجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت				
10	ادراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة				
11	تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتيا				
12	يستطيع تخيل الاحداث التي يتلفظ بها اثناء حديثه				
الرقم	مهارات الكلام	دائماً	أحيانا	نادرا	أبدا
01	نطق الاصوات المسموعة نطقا صحيحا				
02	التمييز بين النطق بين الاصوات المتشابهة مثل (ذ,ز,ظ)				
03	التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة				
04	تأدية انواع التبر والتنخيم				
05	استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما				
06	التعبير عن الافكار واستخدام نظام تراكييب الكلمة بشكل صحيح				
07	نطق الكلمات المنونة والحرف الساكنة نطقا صحيحا				

				استخدام الاشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية مع الكلمات المنطوقة بشكل متناسق	08
				<b>مهارة القراءة</b>	
				يربط بين الرموز ومدلولاتها في الكلمات والجمل	01
				التعرف على معاني الكلمات من خلال السياقات	02
				قراءة جمل وفقرات قصيرة قراءة متصلة	03
				يقرا النص مع احترام علامات الترقيم	04
				يقرا النص قراءة ايحائية معبرة	05
				فهم معنى النص المقروء	06
				يجيب عن اسئلة النص المقروء اجابة صحيحة	07
				يستطيع استخلاص الافكار الرئيسية من النص المقروء	08
				تساعد التلميذ اثناء عجزه عن القراءة	09
				يستطيع التلميذ تدارك اخطائه وتصحيحها بنفسه	10
				<b>مهارة الكتابة</b>	
				بمسك القلم بطريقة جيدة وصحيحة اثناء الكتابة	01
				كتابة الحروف وفق قواعد الكتابة	02
				تمييز الحروف عن بعضها البعض	03
				الكتابة على السطر واحترام اوضاع الحروف واتجاهاتها	04
				كتابة الحروف بتناسب وتناسق بين الاحجام والمسافات	05
				يترك مسافة بين الكلمات ويعطي كل حرف الاتساع اللازم	06
				يراعي القواعد الاملائية الاساسية في الكتابة	07
				يراعي علامات الترقيم عند الكتابة	08
				ترتيب عناصر ترتيبيا صحيحا	09
				كتابة جمل قصيرة ومترابطة حول موضوع واحد	10
				الدقة والميل والانحدار في الحروف	11
				كتابة جملة انطلاقا من مدلول الصورة	12

جامعة قاصدي مرياح -ورقلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

استبيان بعد التحكيم

في إطار انجاز مذكرة نيل شهادة الماستر تحت عنوان دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ "دراسة ميدانية على عينة من اساتذة التعليم الابتدائي

نرجو من حضرة الأستاذة الكرام ان يتفضلوا بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة ونتوخى منكم في ذلك كل الدقة والموضوعية حتى نكون في حدود أداء الأمانة العلمية ، مع العلم ان المعلومات التي ستدلون بها ولا تستعمل إلا لأغراض علمية.

مع خالص الشكر والتقدير

ملاحظة وضع (+) أمام الإجابة المختارة

اشراف الاستاذ:

اعداد الطالبتان:

سرايه الهادي

بويكري فاطمة

غطاس زهية

السنة الدراسية:2016-2017

بيانات شخصية

-الجنس :

ذكر  انثى

-الاطار التعليمي :

أستاذ مدرسة ابتدائية  أستاذ مكون

المحور الأول: يساهم محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية على تعزيز القدرات المعرفية للتلميذ

1-هل الكتاب المدرسي الحالي يلبي احتياجات المتعلم المعرفية؟

نعم  لا

2- هل توجد صعوبات لغوية في تبليغ محتوى كتاب التلميذ؟

نعم  لا

-في حالة الاجابة "نعم" فيما تتمثل هذه الصعوبات

الكتاب  المعلم  المتعلم

3-هل تتناسب أنشطة الكتاب مع ؟

مستوى التلميذ  أقل من مستوى التلميذ  أكثر من مستوى التلميذ

4-هل يهتم التلميذ بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى ؟

نعم  لا

-في حالة الاجابة "نعم" هل بنسبة؟

كبيرة  متوسطة  جزئية

5-هل هناك تجاوب من التلاميذ اثناء درس اللغة؟

نعم  لا



-إذا كانت الاجابة لا هل هذا راجع الى ؟

الفروق الفردية بين التلاميذ  عدم وجود وسائل ايضاحية(مشاهد)

طريقة القاء الدرس  صعوبة المفردات الموجودة فيه  عجز المعلم عن اداء المعنى

6-هل يفسح الكتاب للتلميذ مجال الحرّية في التعبير عن أفكاره ؟

نعم  لا

-في حالة الاجابة ب"نعم"هل بدرجة ؟

كافية  غير كافية

المحور الثاني: تساهم نصوص الكتاب والصور المرافقة لها في إبراز مهارات التلميذ وتدعيم أفكاره

7-هل المفردات الموجودة في النصوص مشروحة ب ؟

أمثلة مرافقة  كلمات مألوقة  أكثر من كلمة  أخرى

8-هل يتم شرحها بطريقة ؟

جيدة وواضحة  مبسطة  غامضة و غير مفهومة

9- هل تثير الصور المصاحبة لنصوص الكتاب اهتمام التلميذ؟

نعم  لا

-إذا كانت الاجابة بنعم ما الذي يثيره؟

الالوان  الاشخاص  الاشكال  الطبيعية

10- هل يستطيع التلميذ التعبير عن الصور الموجودة داخل الكتاب ؟

نعم  لا

11-هل يراعي الكتاب المدرسي المهارات اللغوية بنسب؟

كبيرة  متوسطة  صغيرة

12- هل يساعد الكتاب التلاميذ على إبراز مهارته واستثمارها ؟

بدرجة كافية  غير كافية  عادية

المحور الثالث: المهارات الاتصالية التي يمكن ان يكتسبها التلميذ من خلال كتابه

الرقم	مهارات الاستماع	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
01	تراعي أنشطة الكتاب المهارات السمعية (الاستماع)				
02	يؤدي مجموعة من التعليمات التي يسمعها بكفاءة				
03	يعرض بطريقة شفوية صحيحة حديث استمع اليه				
04	يعيد سرد أحداث قصة سمعها بتفاصيلها				
05	يصغي اليك باهتمام اثناء الدرس				
06	يتعرف على الاصوات والتمييز بينهما				
07	يتعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما				
08	التمييز بين الاصوات المجاورة في النطق والتمشابهة في الصوت				
09	ادراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة				
10	تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتيا				
11	يستطيع تخيل الاحداث التي يتلفظ بها اثناء حديثه				
	<b>مهارات الكلام</b>				
01	نطق الاصوات المسموعة نطقا صحيحا				
02	التمييز بين النطق بين الاصوات المتشابهة مثل (ذ،ز،ظ)				
03	التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة				
04	تأدية انواع التبر والتنغيم				
05	استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما				
06	التعبير عن الافكار واستخدام نظام تراكييب الكلمة بشكل صحيح				
07	نطق الكلمات المنونة والحرف الساكنة نطقا صحيحا				

				استخدام الإيماءات والإشارات والحركات غير اللفظية مع الكلمات المنطوقة بشكل متناسق	08
				يعبر عن الصور و الأشكال المعروضة امامه	09
ابدأ	نادرا	احيانا	دائما	<b>مهارات القراءة</b>	الرقم
				يربط بين الرموز ومدلولاتها في الكلمات والجمل	01
				التعرف على معاني الكلمات من خلال السياقات	02
				قراءة جمل وفقرات قصيرة قراءة متصلة	03
				يقرأ النص مع احترام علامات الترقيم	04
				يقرا النص قراءة ايحائية معبرة	05
				فهم معنى النص المقروء	06
				يجيب عن اسئلة النص المقروء اجابة صحيحة	07
				يستطيع استخلاص الافكار الرئيسية من النص المقروء	08
				تساعد التلميذ اثناء عجزه عن القراءة	09
				يستطيع التلميذ تدارك اخطائه وتصحيحها بنفسه	10
				<b>مهارات الكتابة</b>	
				يمسك القلم بطريقة جيدة وصحيحة اثناء الكتابة	01
				كتابة الحروف وفق قواعد الكتابة	02
				تمييز الحروف عن بعضها البعض	03
				الكتابة على السطر واحترام اوضاع الحروف واتجاهاتها	04
				كتابة الحروف بتناسق وتناسق بين الاحجام والمسافات	05
				يتترك مسافة بين الكلمات ويعطي كل حرف الاتساع اللازم	06
				يراعي القواعد الاملائية الاساسية في الكتابة	07
				يراعي علامات الترقيم عند الكتابة	08
				ترتيب عناصر ترتيبيا صحيحا	09
				كتابة جمل قصيرة و مترابطة حول موضوع واحد	10
				الدقة والميل والانحدار في الحروف	11
				كتابة جملة انطلاقا من مدلول الصورة	12
				ملا الفراغات بكلمات مناسبة	13

قائمة المحكمين:

الملاحظة	التخصص	الدرجة	الاسم
حذف بعض الاسئلة والترقيم يكون متسلسل	قسم علوم الاعلام والاتصال	استاذة	طرابلسي امينة
التخفيف من الاسئلة والتركيز على المحور الثالث لانه يخدم الموضوع	قسم علوم الاعلام والاتصال	استاذة	بايوسف مسعودة
تصحيح بعض العبارات والكلمات وتسلسل الارقام	قسم علم الاجتماع	دكتورة	شيماء مبارك

النظام الاحصائي spss

جدول رقم : (20) يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الاستماع و مهارة الكلام

Correlations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	.712**
	Sig. (2-tailed)		.659
	N	11	9
VAR00002	Pearson Correlation	.712**	1
	Sig. (2-tailed)	.659	
	N	9	9

جدول رقم : (21) يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الكتابة و مهارة الكلام

Correlations

		VAR00001	VAR00003
VAR00001	Pearson Correlation	1	.733**
	Sig. (2-tailed)		.288
	N	11	10
VAR00003	Pearson Correlation	.733**	1
	Sig. (2-tailed)	.288	
	N	10	10

جدول رقم : (22) يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الكتابة و مهارة الكلام

Correlations			
		VAR00001	VAR00004
VAR00001	Pearson Correlation	1	.832**
	Sig. (2-tailed)		.700
	N	11	11
VAR00004	Pearson Correlation	.832**	1
	Sig. (2-tailed)	.700	
	N	11	13

جدول رقم : (23) يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة القراءة و مهارة الكلام

Correlations			
		VAR00002	VAR00003
VAR00002	Pearson Correlation	1	.715**
	Sig. (2-tailed)		.967
	N	9	9
VAR00003	Pearson Correlation	.715**	1
	Sig. (2-tailed)	.967	
	N	9	10

جدول رقم : (24) يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الكتابة و مهارة الكلام

Correlations			
		VAR00002	VAR00004
VAR00002	Pearson Correlation	1	.811**
	Sig. (2-tailed)		.978
	N	9	9
VAR00004	Pearson Correlation	.811**	1
	Sig. (2-tailed)	.978	
	N	9	13

جدول رقم : (25) يوضح معامل العلاقة الارتباطية بين مهارة الكتابة و مهارة الكلام

Correlations			
		VAR00004	VAR00003
VAR00004	Pearson Correlation	1	.900**
	Sig. (2-tailed)		.400
	N	13	10
VAR00003	Pearson Correlation	.900**	1
	Sig. (2-tailed)	.400	
	N	10	10

**Correlations**

		VAR00005	VAR00006
VAR00005	Pearson Correlation	1	.992**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	9	9
VAR00006	Pearson Correlation	.992**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	9	9

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي:



نماذج من أنشطة الكتاب:



## أَكْتَشِفُ وَأُمَيِّرُ

□ أَقْرَأُ "ال" الشَّمْسِيَّةَ وَ"ال" القَمَرِيَّةَ جَيِّدًا :

"ال" القَمَرِيَّةَ

"ال" الشَّمْسِيَّةَ

الصَّخْرَاءُ - الرَّمَالُ - السِّيَّارَةُ - الطَّا سِيْلِي الكُثْبَانُ - الحَارَّةُ - الحَلْفَاءُ - الجِمَالُ

## أَحْسِنُ قِرَاءَتِي

□ أَقْرَأُ الْفِئْرَةَ قِرَاءَةً مُسْتَرْسَلَةً، مُنْتَبِهًا لِعَلَامَاتِ الْوَقْفِ، وَ"ال" الشَّمْسِيَّةَ، وَ"ال"

القَمَرِيَّةَ :

- " حَدِيْقَةُ التَّجَارِبِ مِنْ أَجْمَلِ الحَدَائِقِ فِي الْجَزَائِرِ، تَعِيشُ فِيهَا مُخْتَلَفُ الحَيَوَانَاتِ وَتَزْخُرُ بِأَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ الحَضْرَاءِ، وَالأَشْجَارِ العِمْلَاقَةِ ذَاتِ الأَعْضَانِ المْتَشَابِكَةِ، تَتَخَلَّلُهَا بَحِيرَاتٌ تَأْوِي الأَسْمَاكَ الزَّاهِيَةَ الأَلْوَانَ .

أَتَدْرِبُ عَلَيَّ الأَنْتَابِ الكَمَالِ



## أَتَدْرَبُ عَلَى الْإِنْتِاجِ الْكِتَابِيِّ



□ أَحْتَارُ الْكَلِمَاتِ ، لِأَكْمَلِ بِنَاءَ النَّصِّ فِي دَفْتَرِ الْأَنْشِطَةِ :

فِنَاءٌ      مَثْرَلْنَا      وَأَخِي      نَظِيفًا      نَحْنُ

خَالِدٌ؟	أَبِي	أَيْنَ
تَعَالَى	نُنَظِّفُ	الْمَنْزِلَ ،
يَا أَبِي		سَيُصْبِحُ

• اسْتَلِمَ أَمِينُ الرِّسَالَةَ ، وَحَدَّثَ بِهَا ، وَنَظَّفَ الْبَيْتَ ، وَنَظَّفَ الْمَنْزِلَ ، وَنَظَّفَ تَعَالَى خَالِدٌ؟  
 انْتظرتُ هذه الرسالة أبداً ، يا لها من مفاجأة سارة ! ولكن أعدك يا أحمد بمفاجأة  
 أحسن منها . اشترى أمين هدية ووضعها في طرد وأرسلها لصديقه أحمد .

## أَتَدْرَبُ عَلَى الْإِنْتِاجِ الْكِتَابِيِّ



□ أَعْبُرُ عَنْ كُلِّ صُورَةٍ بِجُمْلَةٍ ، لِأَخْضَلَ عَلَى نَصِّ حَوْلَ مَرَاجِلِ كِتَابَةِ الرِّسَالَةِ .



أَمَّا هَذَانِ ، فَيُدْعِيَانِ مُكَبَّرِي الصَّوْتِ ، يَبْنِيانِ الْأَصْوَاتَ الْمُسَجَّلَةَ فِي الْحَاسُوبِ .  
 السَّلَامِيدُ : يَا لَهُ مِنْ جِهَازٍ مُفِيدٍ ! هَلْ نَشْعَلُهُ الْآنَ يَا سَيِّدَتِي ؟

## أَتَدْرَبُ عَلَى الْإِنْتِاجِ الْكِتَابِيِّ



□ أَعْبُرُ كِتَابَةَ عَنْ مَرَاجِلِ إِنْجَازِ بَحْثٍ فِي الْأَنْتَرْنِيَتِ ، مُسْتَعِينًا بِالصُّورِ التَّالِيَةِ .



## اكتشف وأميز

س

ز

□ اقرأ منتبهاً إلى الحرفين :

• ليلى : ألم تَلهبي مَنزرك يا منى ؟

ز - س      ز - س      زَا - سَا      زُو - سُو      زِي - سِي

• زَار - سَار - يَزِيد - يَسِير - يَزُور - فَائِز - كُوس

## أحسن قراءتي

□ اقرأ الجملة التالية قراءة سليمة :

• الأُم : حذارٍ من أخطار الطريق يا بُنيتي ، امشي على الرصيف ، ولا تتأخري عن منزلك  
الدخول .

## أدرب على الإنتاج الكتابي

□ أجيب في دفتر النشاط .

• أرتب الكلمات المشوشة ، وأكون جملة مفيدة :

( القسم ، الجرس ، دق ، فدخلنا )

• اكتب ثلاث جمل مثل : المحفظة جديدة .

## حصتي المفضلة



جلس الأطفال أمام التلفاز  
 ينتظرون برنامجهم المفضل،  
 فظهرت المنشطة على الشاشة  
 وقالت: أعزائي الصغار، نلتقي مجددًا  
 في حصة "أحبائي الأطفال"، بعد  
 لحظات ستبدأ **المنافسة العلمية** بين فريق الورود وفريق البراعم.

بدأت المسابقة بعرض أنشودة حذفت منها بعض الكلمات، وطلبت من الفريقين  
 البحث عنها. اشتد التنافس وتعالبت التشجيعات، قالت المنشطة: الفريق الذي يكمل  
 كلمات الأنشودة أولاً، سيكون هو الفائز.

تمكن فريق الورود من الفوز، ولكن البراعم لم يفشلوا، بل وعدوا بالفوز في المرحلة  
 الثانية.

المنشطة: اهدأوا يا أطفال، سوف نواصل المنافسة بعد أن نستمتع بالألعاب **البهلوانية**.

### معاني المفردات

- \* **المنافسة**: انطلق السباق واشتد التنافس بين العدائين.
- \* **البهلوانية**: يلبس البهلوان ثياباً مزرقة تضحك الأطفال.

### أفهم النص

- ما اسم البرنامج المفضل عند هؤلاء الأطفال؟
- إليك الأنشودة التي عرضتها المنشطة، ساهم في إيجاد الكلمات الناقصة:
- هل تعلمون.....
- عند الحضور.....
- أنا إن..... جماعة
- قلت.....